ملحق المحرّر

# فلسطين

ملحق المحرر العدد ٦٧٤ — الخميس ٢٣ ايلول ١٩٦٥ — فلسطين رقم ٢٤

رسالة من فلسطين الى سارتر

(ص ٦+٧)

# البريد

● الى الذين امنوا في الكفاح المسلح طريقا ، الى المناضلين الابطال من ابناء فلسطين ، الى الذين استشهدوا في سبيل تحرير فلسطين الى كل هؤلاء والى من يأتي بعدهم نقول اننا صممنا على السير في نفس الطريق طريق النضال والاستشهاد وطريق العزه والكرامة الى ان يتحقق النصر في بطاح وسهول فلسطين الحبيبة وسيأتي اليوم الذي لا بد عنه يوم التحرير ، يوم العودة ...

«فلسطين»

## ● في احلام عائدة

● من علياء علي الخطيب ـ نهر البارد

شريدة .. طريدة
عن ارضها بعيدة
تعيش في الخيام
وليلها الدامي
مكسورة الجناح
فريسة الرياح
والهم والجراح
والذل في البطاح

●

شريدة .. طريدة
عن ارضها بعيدة
يلفها الشقاء
في الصيف والشتاء
فتمضها الازمان
بالبؤس والاحزان
محرومة الحرية
والعيش كالبرية

●

شريدة .. طريدة
عن ارضها بعيدة
تحلم بالديار
والحقل والاثمار
والطير والازهار
والليل والسمار
والحب والاشعار
في غمرة الانوار

●

شريدة .. طريدة
عن ارضها بعيدة
تعيش في الذكرى
مهمومة حيرى :
هل يا ترى يدوم ؟
تراكم الغيوم
امام عينيها ..
ورغم زنديها

●

شريدة .. طريدة
عن ارضها بعيدة
لكنها ! لا لن تنام
ستقام الايام
وتحمل الحسام
من فوق الركام
وتحارب الظلام
لتنشر السلام
في ارضها الحبيبة
... ودارها السليبة
تعود من جديد
مزهوة بالعيد
عيد الثائرين
عيد الصامدين
عيد الظافرين
عيد العائدين

●

ولن ترى شريدة
عن ارضها بعيدة

## ● رعد .. من هنا

● من : عفاف قدوره
الرشيدية ـ صور

الى الطلائع القومية لتحرير فلسطين اهدي هذه القصيدة :

سيبقى العنف منطقنا
كتمثال عشقناه ، عبدناه
فحيرنا واذهلنا
ستبقى قبضة حمراء تهوي
كالاعصار تصفعهم وتسحقهم
لتدفعنا وتنصرنا
يا اخوتي ... طلائعنا
كالزنبق الريان يشمخ
في تلال الثائرين
كالفجر يشرق ليس يمنعه
ظلام او انين
همسهم في الليل في « وادي القرن »
قيثارة للعزف ، للدم
وعزف للحنين
طلقاتهم عند « الكمين »
رعب يشق الليل

يهزم ... ماكرين
طلائعنا ..
قسما بكم يا صامتين
يا باعثين « الارض »
زمجرة رهيبة
يا جاعلين من الحدود
اوهاما كئيبة
من انتم ؟
تدمرون بلا « بلاغات »
فلا يدري احد
تطعنون بصمت
بلا « طنين » او « عدد »
من انتم ؟
تزلزلون .. « الارض » تبعثكم
لهيبا ونكد
يا صامتون ...
قلبي عليكم مع قلوب العائدين
انتم طلائع ... والطلائع لا تلين
فبرغم همس الشامتين
وطنين ذبان لعين
برغم خفاش الظلام
ذاك الذي اشتري بقرش او طحين
فلتسمعوا همسي .. مع نداء العائدين

## في صمود بطل الى الفدائي الصامد ..

**الى البطل الفلسطيني محمود حجازي اهدى هذه القصيدة .**

الصمت رهيب عبر السجن
ونيران لهفي .. عطشى تتاجج
حول الزنزانة
وافاع شرهى جوعانه
تنفث احقادا وسموما
لتبل نيوبا عطشانه
وحقود اطلق ذؤبانه
كي تنهش من لحم حجازي
كي تشرب من دمه الطاهر
كاسا قد تجلو احزانه

في ليل داج عربيد قد راح يقدم اكفانه
للموت الراقد خلف الباب يدق نواقيس الحانه
وهناك ليسمع اسيادا
رقصوا وتهلل وجههم .. انغام العمر والحانه
لكن العملاق البطلا
بطل التحرير على ارضي ...

ارض الاحرار
قد هب كعاصفة من نار
يتحدى الموت وما كلا
ابدا او خاف من الاعصار
بل راح يقهقه في ثقة
ويقول حجازي لن ينهار
لن يؤئد امال الاحرار

سيظل الحر كما عهدوا
سيظل المغوار الجبار
وابيا يهزأ بالاقدار
وبكل الدخلاء الاشرار
اعداء بلادي من سرقوا
شعبي العربي امانيه
من حلوا بين مغانيه
وسقوه المر لينسى الدار
لكن هيهات بان ينسى
فالشعب تلظى فيه الثار
الثار الساكن نحاءه
جمرا قد الهب احشاءه
لن يهدأ يوما في حر ....

وامام العين يرى وطنا
وعدوا ينثر اشلاءه
فلتسمع يا غاصب ارضي
صيحات الشعب ولو مرة
صيحات راعدة حرة
الارض لنا .. الارض لاهليها البرره
قسما ستعود
ستعود الينا عربية
بالنار وبالدم والثورة

●

## لوحة العدد

# طلاب فلسطين يعلقون على : اتفاق جدة

**في ظل موجة عارمة من الطموح الثوري تناولت الجماهير الفلسطينية « اتفاق السلام » لحل المشكلة اليمنية . فاذا كانت الجماهير العربية ترى في اتفاق جده نصرا كبيرا لحركة الامة العربية نحو الوحدة والتقدم . فان ابناء فلسطين يرون في الاتفاق خطوة واسعة على طريقة تحرير فلسطين . وعلى اكثر من جبهة كفاحية .**

ان وقف المساعدات السعودية لفلول البدر سيؤدي بالضرورة في حال وضع هذه المسألة موضع الترجمة الفعلية اليومية ، الى توجه الطاقات العربية الرسمية والشعبية لمحاصرة الخطر الاسرائيلي الذي يطل رأسه الاكثر عدوانية ، هذا فضلا عن كون اتفاق جده دعما وقوة حقيقية لحركة التحرر العربي المناضلة لطرد الوجود الاستعماري في جنوب اليمن المحتل والخليج العربي .

ان الاتحاد العام لطلبة فلسطين قابل ويقابل اتفاق جدة بارتياح كامل ، **مع وعيه التام ان قيمة الاتفاق رهن بالخطوات التنفيذية المتصلة لتصفية حرب الحدود وتثبيت النظام الجمهوري في اليمن ، حماية للثورة ودعما لحركة التحرر الوطني في جنوب اليمن والخليج ،** وفي التنفيذ اليومي للاتفاق تتحرر طاقات عربية هائلة لتفتح عيونها على الخطر المتعاظم من وراء الارض المحتلة .

ان الخطر الذري يلوح في الافق وتقديرات المختصين بمتابعة النشاط الذري الاسرائيلي تضع في امكان اسرائيل الوصول الى القنبلة الذرية في حدود ١٩٦٧ ، وهنا تنتقل معركة التحرير الى مستويات جديدة لم يعهدها العرب من قبل .. ان هذا المأزق الخطير الذي تتطور اليه القضية الفلسطينية يطلب فهما اكثر عمقا وتحسسا بالمسؤولية مما هو حاصل حتى الان من طرف كثير من الدول العربية . بينما تكاد تقف العربية المتحدة وحيدة في الاعداد الذي يتناسب وخطورة المأزق الذي تدخل فيه قضية فلسطين .

ان اتفاق جدّه فتح افقا جديدا لممارسة تنمية القوة العسكرية العربية والاقتصادية والاجتماعية ، لتحرير الاقتصاد العربي من شركات النفط الاقتصادية ، لتنظيم علاقات الدول العربية لدول العالم على اساس موقفها من قضية فلسطين ، لصب الامكانات العربية في بناء جيوش قادرة بمستواها التكني وباسلحتها الحديثة على كسر شوكة العدوان الصهيونية وتحويل الحديث عن تحرير فلسطين الى برامج عمل وتصنع وتكنية حديثة تمكن العرب من ممارسة الموقف القائل بحوض المعركة في الوقت المناسب وبالجهد المناسب .

من خلال هذه النظرة يقف الاتحاد العام لطلبة فلسطين . مرحبا باتفاق جده وداعيا الى صيانته ، ومباركا جهد الرئيس عبد الناصر في عمله المتصل لوضع الطاقات العربية حيث يجب ان تكون في مواجهة العدوان الاسرائيلي وفي الاعداد لتصفية العدوان .

**الهيئة التنفيذية**
**للاتحاد العام لطلبة فلسطين**

# مؤتمر القمة .. وقضية فلسطين

بقلم غسان كنفاني

## الثلاثاء
١٤ ايلول ـ سبتمبر ١٩٦٥

ليس من المستبعد ان ينتهي مؤتمر الذروة الثالث الذي بدأ امس الى فشل تاريخي ذريع ، ذلك انه اذا كان قد نجح في العامين الماضيين ليكون وسيلة من وسائل العمل العربي فان القفزة الحاسمة التي قامت بها الاحداث خلال هذا العام قد وضعت المؤتمر ومنطقه امام درجة من التحدي يتوجب عليه امامها اثبات جدواه المطلقة لا جدواه النسبية فقط .

ان المنطقة العربية مهددة بالحرب ، هذا امر لم يعد تجاهله مستحسنا ، واذا كانت الدول العربية ذاتها غير راغبة في القيام بحرب وقائية تستبق فيها انتاج اسرائيل لقنبلة ذرية فان اسرائيل ذاتها لن تجد فرصة افضل من هذه للقيام (( بحربها الوقائية )) الخاصة لاحراز مكاسب خاطفة ، جغرافية وسياسية وعسكرية ، يكرسها بقوه حصولها المتوقع على القنبلة الذرية .

منذ رفع الاميركي جلباتريك تقريره الشهير الى جونسون عن الشرق الاوسط تأكدت امكانية حصول اسرائيل على سلاح نووي خلال العام القادم ، على الاقل ، ولم يكن روبرت كندي يتنبأ حين اعلن خبرا مماثلا في الكونغرس منذ شهرين .. لقد جاء هذان المصدران الرسميان ليؤكدا الاخبار الصحفية التي ذكرت ان فرنسا اعطت اسرائيل في مطلع هذا العام مفاعلا نوويا تجريبيا ـ نكلير شباط ٦٥ ـ وانها تعطيها وقود اليورانيوم دون شروط ـ التايم ـ تموز ـ وانها ستعمل منشآت موكول الفرنسية لفصل البلوتونيوم عن الوقود المحترق ، اهم مادة في السلاح النووي ـ النيوزويك ـ اب ـ

ان ذلك يعني ، ببساطة ، ان الشرق الاوسط يقف على ابواب عصر نووي .. واذ كانت هذه الحقيقة تعني سقوط قيمة الرادع العسكري التقليدي في المنطقة فانما تعني في الوقت نفسه سقوط السياسة التقليدية ايضا .

وهكذا فان (( مصنع النسيج )) الذي قالت اسرائيل انها انشأته في ديمونا ، ثم كشفت الايام انه المفاعل الذري الذي اعطته فرنسا لها بموجب الاتفاق السري معها كان في الواقع يعمل على (( نسج )) مرحلة جديدة وحاسمة في وضع المنطقة برمتها .

ان الشهور القليلة التي تمتد من هنا والى ان تضحي اسرائيل متأكدة من قدرتها على انتاج قنبلة نووية ( قدرها روبرت كندي بخمسة شهور فقط ) يجب ان تشهد واحدا من ثلاثة احتمالات لامفر منها :

اولا : ان تقوم قوة عربية عسكرية بشن حربها الوقائية المشروعة استبعادا للخطر النووي القادم والذي يهدد المنطقة برمتها .

ثانيا : ان تبادر اسرائيل بشن حربها الخاطفة على الجبهات العربية الممكنة ( اقتطاع جزء من الضفة الغربية واحتلال منابع الاردن والقيام بفصل من فصول الاستعراض العسكري ) استباقا للتوازن النووي الذي سيجمد الوضع على حاله . فتكون اسرائيل ، كعادتها البديهية ، قد خطفت مكاسب تلقي مسؤولية حمايتها على ذلك التوازن الراعب .

ثالثا : ان يمارس نوع من الصمت المزدوج على طول الجبهات بانتظار دخول السلاح النووي الى المنطقة ، وفي هذه الحالة تكون اسرائيل قد قررت الى حد ما تأجيل مطامعها التوسعية لتكسب في المقابل قناعتها بأن دخول السلاح النووي سيكرس وجودها .

انه من الواضح ان مؤتمر الذروة في الدار البيضاء غير مؤهل لمواجهة الاحتمالين الاولين ، والدول العربية التقدمية غير مؤهلة بالطبعة لقبول الاحتمال الثالث ، بل يبدو ان اكثر الدول العربية عرضة للاحتمال الثاني هي اكثرها تجاهلا له وهذه من سخريات القدر التي اذا بلعها مؤتمر الذروة فلن تستطيع الجماهير العربية بلعها ، ولا الاحداث .

ان الحرب في المنطقة العربية لم تبد في السنوات الـ ١٨ الماضية ابدا اقرب مما هي الان وكذلك فان بعض الدول العربية لاتبدو اكثر تجاهلا لها في تاريخها مما هي الان ، وقد يكون الصدام بين هاتين الحقيقتين هو الذي سيقتل سياسة مؤتمرات الذروة : ان لم يكن بصوت عال ، فخنقا .

ان تصاعد الازمة المسلحة بين الهند والباكستان قد يكون مدخلا عربيا او اسرائيليا لشن الحرب الوقائية ، فتلك فرصة نادرة للمهنيين يتحينون الفرص ، واذا لم يكن هذا هو المدخل فهو اذن مثل على امكانية توفر مدخل باسرع مما يخمن الكثيرون ، الامر الذي يعني ان انفجار الحرب لايبدو بعيدا وتوفر الفرصة لايبدو مستبعدا ، للطرفين معا في ان واحد .

انه طريق مسدود بالفعل هذا الذي تسير فيه سياسة الذروة التقليدية وهي على ابواب مرحلة غير تقليدية ، ايكون اذن فتح الطريق المسدود هو ما قاله هيكل عابرا ـ وهو يحكي عن الفيتنام ـ بأن المتحدة ستتحمل مسؤولياتها التاريخية منفردة ؟

## الاربعاء
١٥ ايلول ـ سبتمبر ١٩٦٥

استكمالا لحديث امس : المطلوب ذروة غير تقليدية لمواجهة الاحداث غير التقليدية القادمة . اسرائيل على ابواب انجاز سلاح نووي . اذا لم توضع هذه الحقيقة في اوضح مكان امام عيون الملوك والرؤساء في الدار البيضاء فان مؤتمر الذروة الثالث سينتهي في احسن الاحتمالات ليكون جدارا عربيا من ورق مقوى يصد بعض رياح الغرب ، يردع بعض مطامع اسرائيل ، ولكنه لا يعمل شيئا اخر .

هل مؤتمر الدار البيضاء مؤهل لذلك ؟ الحقائق تقول انه اذا لم يستطع ان يكون موازيا للاحداث التقليدية فالذي لا شك فيه انه سيكون عاجزا اكبر امام الاحداث غير التقليدية .

والمطلوب ، ببساطة ، حرب وقائية تستبق خطوات ديمونا القادمة واذا كانت الذروة غير قابلة لمثل هذا الطلب فان اسرائيل ذاتها لن توفر حربها الوقائية لاقتطاع انتصار جديد بكرسه حصولها على قنبلة .

يقال : المتحدة ستحصل على سلاح نووي فور حصول اسرائيل عليه . هذا صحيح ولكن النتيجة هي حصول توازن الرعب وهذا التوازن لا يلغي قيمة الاسلحة التقليدية ولكنه يلغي دورها كسلاح .

ونتائج اخرى لتوازن الرعب : تستطيع المظلة النووية للمتحدة ان تغطي البلدان العربية ، الامر الذي ينتج عنه المزيد من التضامن الدفاعي الاختياري او القسري ولكن الغرب يستطيع ان يقدم نفسه ايضا كمظلة لها قدرة التأثير والردع على الطرف الاخر ايضا ، اي عودة الى قصة الاحلاف من اولها ، ولكن بشروط اقسى واوضح .

المطلوب اذن حرب وقائية ، قد لا تكون هي الحرب التحريرية ولكنها يجب ان تكون سريعة وذات هدف واضح : منع الانجاز النووي الاسرائيلي .

هل يوافق الغرب على تسرب السلاح النووي الى اسرائيل ؟ اذا شككنا لحظة في نية بريطانيا واميركا فان استقلال فرنسا النووي وخرقها لقوانين النادي الذري يعطيان الجواب .

الخطوة الان تتوقف على معلومات الدول العربية ـ واحدة منها فقط تتتبع الموضوع بمسؤولية ـ وتتوقف على مقدار شعور الدول العربية بالخطر المحدق بسلامتها الخاصة وعلى مقدار اهتمامها بايجاد جواب .

فهل تعطي الدار البيضاء الجواب :

## الخميس
١٦ ايلول ـ سبتمبر ١٩٦٥

يبدو بومدين على صواب حين دعا الى شن حرب عصابات داخل اسرائيل بدلا من انشاء جيش عربي قوي خارجها .. دون خطة .

« دون خطة » ، هي الكلمة المهمة جدا ، والتي تفضح حقيقة ما يجري داخل المؤتمر وهي الحقيقة التي جعلت عسكريا مثل بومدين يتحدث عن حرب عصابات في ميدان لا تجدي فيه حرب العصابات .

ولكن حرب العصابات تحتاج الى قواعد ، كون معظم عرب فلسطين خارجها يعني ان تلك القواعد يجب ان تكون خارج اسرائيل ، معظم الدول العربية ترفض ، واذا قبلت فاسرائيل ، التي لا يتحمل فقدانها للعمق الدفاعي اي ضربة داخلها ، تقول بملء صوتها انها ستهاجم تلك القواعد ، وقد فعلت ذلك حتى في وقت حاربت فيه الدول العربية ابسط انواع قواعد العمل الفدائي . والنتيجة اذن حرب ، يخوضها جيش عربي قوي ، ولكن بخطة .

مؤتمر القمة اذن يقف على حافة الاكتشاف اللازم : خطة لتحرير فلسطين ، للكل وليس للتحويل فقط ، كما قال ناصر في الافتتاح وهذه الخطة ضرورية ، وفورا ، لتحقيق التحويل فعلا ، او حتى اذا هربنا منه لحرب العصابات ، او حتى اذا هربنا من كليهما الى الصمت فالاحداث نفسها تتصاعد وانجاز اسرائيل لسلاح نووي على الابواب .

وهكذا فذروة الدار البيضاء لم تستطع الا مواجهة هذه الحقيقة ، وهي البداية وبوسع المؤتمرين ان يقرروا فيما اذا كانت بداية سقوط الذروة او بداية صعودها .

وليس فقدان الاحساس بالخطر المحدق بها هو الذي سيدفع كثيرا من الدول العربية لوضع الذروة على بداية سقوطها فقط ، ولكن عدم اهليتها ايضا .

في الاسبوع الماضي قالت « الاهرام » ان سياسة القمة تقف امام الطريق المسدود ، وان المتحدة ستتصدى لمهماتها التاريخية منفردة ، وفي افتتاح ذروة الدار البيضاء قال عبد الناصر ان كثيرا من التطورات الهامة حدثت منذ المؤتمر الاخير وان هذه التطورات يجب ان توضع في الاعتبار ، وان مهمة المؤتمر هي ، باختصار تاريخي صاعق ، تحرير فلسطين ، والتحويل هو جزء من كل اخذ في الالحاح ، وكان ذلك كله يعني ، باختصار ايضا ، ضروره الخروج بثقب واحد على الاقل في الجدار .

وجميل ان يتفق الزعماء على وقف حملات الاذاعه ، وجميل ان يتحمس بومدين ، وجميل ان يجلس الملك فيصل الى جانب السلال في عشاء امس . ولكن من يحرر فلسطين ؟ اخبار غد ستساعد في جواب .

## الجمعه
١٧ ايلول ـ سبتمبر ١٩٦٥

.. فمن يحرر فلسطين اذن ؟

لقد اصبح اوضح من الواضح ان المطلوب هو واحد من ثلاثة احتمالات : حرب وقائية عربية الان ، او التصدي لمواجهة حرب اسرائيلية خاطفة تسبق حصولها على سلاح نووي ، او الاستعداد لمواجهة حرب اسرائيلية وقائية قال عنها عامر امس ان اسرائيل ستشنها في حال الشروع العربي بتحويل الروافد .

المهم ان هذه الاحتمالات الثلاثة الكبرى هي اكبر من استعدادات الذروة ، ذلك ان الجزء الاوفر من الدول العربية ما زال يبحث في وسيلة لتجنب استفزاز اسرائيل ، حتى لو عن طريق الكف عن التحويل .

اي ان الذروة عاجزة عن الرد على الدرجة الدنيا من التحدي في حين ان الاحداث قد تصاعدت في الشهور الماضية نحو الدرجة العليا من التحدي .

والمؤتمرون في الدار البيضاء ، مهما كانت الصيغ ، يروون لبعضهم قصة ابريق الزيت الازلية : الحد الادنى من الدفاع العربي هو تحويل الروافد وتحويل الروافد يحتاج الى حماية ، والحماية تستفز اسرائيل . واستفزاز اسرائيل يجب ان يواجه ، والمواجهة تعني تصاعد الاشتباك الى حرب ، والحرب تستلزم خطة ، والخطة في هذه الحالة يجب ان تستهدف تحرير فلسطين كلية ، ولكنها غير موجودة ، اذن نكتفي الان بالتحويل ، والتحويل يحتاج الى حماية ، والحماية .. الخ .

فمن يحرر فلسطين اذن ؟

ان حربا وقائية عربية هي المطلوب الان بلا تردد ، هدفها المرحلي بايجاز منع اسرائيل من انجاز سلاح نووي وتصغير حجمها الدولي وربما فتح طريق بري بين سيناء والاردن . ان القوة العربية المرشحة لهذه المهمة ، القادرة عليها بشروط ، هي المتحدة ، والشروط هي المنطق الطبيعي لمثل هذه

البقية ص ٨

# جولة في عقل العدو

# التوسع الإسرائيلي وهم أم حقيقة

بقلم اسعد عبد الرحمن

## مقدمة :

**لقد كانت الفترة التي اعقبت الانفصال عام ١٩٦١ ، على صعيد العمل الفلسطيني ، فترة انعطاف تاريخي . فالوحدة التي كانت قد تمت بالفعل قبل ثلاث سنوات بين مصر وسوريا اثرت الى حد كبير على استراتيجية العاملين من ابناء فلسطين في حقل القضية الى درجة اصبحوا يرونمها تمازجا عضويا وكليا بين القضية الفلسطينية والعربية ، وفي زحمة ذلك كله لم يكن بالامكان ادراك ما يمكن تسميته « بخصوصية » القضية . ولهذا فقد استهلك النضال التحرري والوحدوي جهود المناضلين من ابناء فلسطين . واصبح الفلسطيني لا يرى طريقا للعودة الا من خلال قتال يخوضه ضد حكم رجعي او قتال يخوضه من اجل الوحدة .**

**وفي الفترة التي تلت الانفصال ، تبلور اتجاه جديد ومعاكس تماما للاتجاه الاول ، بحيث لا يـــرى اية امكانية للعمل الجدي من اجـــل فلسطين الا بالفلسطينيين وبالفلسطينيين وحدهم . وكما ضاعت « خصوصية » القضية في الماضي ، ضاعت مع الاتجاه النقيض مصادر القوة الهائلة التي توفرها بالتأكيد « عروبة » القضية . وقد نتج عن هذا الاتجاه اجتهادات خاطئة تقول : « ان الزعماء العرب ، وخاصة اولئك الذين استطاعوا تحقيق انجازات داخليـــة وخارجية ضخمة لشعوبهم ، يخشون المجازفة بتلك الانجازات في حرب يخوضونها مع اسرائيل !! » .**

**ولذا كان لا بد من هذه الوقفة لتؤكد ، مثلا ، انه ليس تفكير عبدالناصر الوحدوي والعروبي يقف وراء سعيه لمحو اسرائيل فحسب بل انه وبنفس القوة يمكن ان يقال ان حرص عبد الناصر على ديمومة انجازاته الهائلة وغيرها كان دافعا للايمان والعمل من اجل القضاء على دولة العدوان .**

**ان المطلوب — وكما قال بحاثة في حقل القضية مؤخرا — هو المزيد من « الانانية العربية » من جانب الدول العربية حتى تدرك حقيقة الخطر الذي يتهددها . وتبدأ بالتالي عملا جديا لضمان امنها وارضها بالقضاء على اسرائيل.**

### مجرد بداية

ان ما حدث في فلسطين عام ١٩٤٨ لم يشكل بالنسبة للحركة الصهيونيـــة العالمية نهاية المطاف ابدا . **انه مرحلة سبقتها مراحل وستتلوها مراحل اعلى اشد اجراما** . وبالرغم من ان احداث النكبة قد نسفت نهائيا مـــا حاولت بريطانيا ابان الانتداب اقناع العرب به ، وهو ان اسرائيل ستوجد في جزء مـــن ارض فلسطين فقط . وبالرغم من ان الدول الاستعمارية الغربية في اعقاب النكبة ، كانت تؤكـــد في اروقة الامم المتحدة انه ليس لدى اسرائيل مطامع توسعية فان حقيقة الاهداف الصهيونية ، مضافة الـــى المسلك العملي للدولة الغاصبة قبيل النكبة وبعدها ، **تؤكد ومن افواه الاسرائيليين ، ومن خـــلال اعمالهم ، ان ما حدث في فلسطين انما هو مجرد بداية .**

وحتى لا يقال ان ما يتضمنه هذا المقال ، معبر عن مخاوف عربية لا اساس لها ، اعتمد في كل ما سجله على المطامع الاسرائيلية ومن وجهة نظر اسرائيلية او حيادية . والان لندع الحقائق تعبر عن ذاتها على الورق تماما كما عبرت عن نفسها في الماضي من خلال المسيرة العملية لدولة العدوان :

☐ اذا اعتمدنا ما جاء في التلمود بان « **من يقطن خارج ارض اسرائيل يعتبر ان لا رب له** » ، وقارنا ذلك بما جاء في قرارات المؤتمر الصهيوني في بلتيمور عام ١٩٤٢ ... ثم اذا نحن استشهدنا بما كتبه «اسرائيل كوهين» احد غلاة الصهيونيين حين قال عـــن تيودور هرزل « **كـــان نشاطه مرحلة حاسمة في تطور الحركة الصهيونية اذ تحولت من حركة دينية ... الى حركة سياسية منظمة** » (١) .

اذكرنا ما كتبه حاييم وايزمن « **بـــان الدولة اليهودية ولـــو في جزء فقط من فلسطين ، لهو امر من السمو بحيث ينبغي ان يعامل كاسم الله الذي لا ينطق به عبثا ابدا** » (٢) .

> ١ — اسرائيل كوهين ، **هذه هي الصهيونية** ، سلسلة اخترنا لك ، دار المعارف بمصر ، ص ١٧
>
> ٢ حاييم وايزمن ، **التجربة والخطا** تقرر النتيجة التالية :
>
> ان ثمة ترابط عضوي بين احلام اليهود الدينية ، وبين حركة الصهيونيه السياسيـــة ، بحيث لـــن تهدأ للصهيونيين حركة الا بعد ان يحققوا سياسيا ما ورد في كتبهم الدينية .

### ● الجذور الدينية للمطامع التوسعية

☐ ونسرع بعد ذلك في البحث عن الجذور الدينية الرامية الى التوسع . يقول الحاخام ج.ل. فيشمن موضحا لنا المقصود **بارض اسرائيل** : « **انها من وادي العريش الى الفرات ، متضمنة سورية ولبنان ، وشرق الاردن.** » (٣) هذا ما قبل عام ١٩٤٧ . ولا يبتعد ذلك الحاخام في وصفه قيد انملة عما ورد في التوراة حين قالت :

« وقد بقيت اراض للامتلاك كثيرة جدا . وهذه هي الاراضي الباقية : كل بقاع الفلسطينيين ، وكل ارض الجشوريين من الشيحور الجاري في مصر الى تخم عقرون شمالا وهي للكنعانيين ... ومن الجنوب كـــل ارض الكنعانيين ومعـــارة التي للصيدونيين الـــى افيق الى تخوم الاموريين ، واراضي الجبليين ... وجميع لبنان جهة مشرق الشمس من بعل جاد تحت جبل حرمون الـــى مدخل حماه . كل سكان الجبل من لبنان الى مسرفوت . كل الصيدونيين ساطردهم من وجه بني اسرائيل وانت تقسمها بالقرعـــة لاسرائيل ميراثا كما امرتك . » (٤)

> ٣ — جريدة بالستين بوست : ١٠ — ٧ — ١٩٤٧
>
> ٤ — التوراة — سفـــر يشوع : الفصل الثالث عشر .
>
> ( شيحور : القسم الشرقي مـــن النيل .
>
> عقرون : مدينة تبعد ١٥ ميلا الى الجنوب الشرقي من مدينة يافا .
>
> معارة : غار جزين ، لبنان .
>
> افيق : افقا ، لبنان . الجبليين : جبيل ، لبنان .
>
> بعل جاد : مدينة حاصبيا ، لبنان .
>
> مسرفوت : المشيرفة بين عكا وراس الناقورة .

### ● هل تخلى الصهيونيون عن احلام التوراة ؟

وحتى لا يقال ان زعماء الصهيونية والمسؤولين الاســـرائيليين قبل وبعـــد النكبة اصبحوا يفكرون بعقلية القرن العشرين متخلين عن احلام وردت في التوراة منذ الاف السنين ، اجـــد من الضروري استمرار هـــذه الجولة في اذهان الزعماء الصهيونيين لنرى ما اذا كانوا قد تخلوا عـــن تلك الاحلام ام ازدادوا تمسكا بها :

☐ قال مناحيم بيجن ، زعيم الارغون زناي ليومي اليهودية بعد صدور قرار هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين :

« ان التقسيم عمل غير قانوني . ولن نعترف به ابدا . اما امضـــاء الزعماء والشخصيات اليهودية على القرار فلا اهمية له عندنا لانها لن تقيد الشعب اليهودي . ان القدس كانت وستكون عاصمة **ارض اسرائيل.** ان ارض اســـرائيل سترجع الـــى شعب اسرائيل ... كلها ... والى الابد . » (٥)

ولم يتبخر هذا الكلام في الهواء ، بل كان المسلك العملي ليس لعصابات الارغون وحدهـــا ، وانما للحركـــة الصهيونية وادواتها . وعليه فقد تجاوز الاسرائيليون حدود التقسيم بقدر ما سمحت لهم الظروف انذاك .

### ● اسرائيل هي الاساس وهي مرحلة واحدة فقط!

وفي الخامس عشر من ايار ١٩٤٨ ، وقف بيجن مرة اخرى في محطة «الارغون زناي ليومي» والقى خطابا قال فيه :

« لقد وضع الاساس ، والاساس فقط للاستقلال الصحيح ... ولكن هذه مرحلة واحدة فقط ... لقد احتجنا الـــى العرق والدموع والمشاق لنصل الى **مرحلتنا هذه** حيث يعيش اليهود ويحكمون **فيجزء فقط** من ارض كلها لهم ... ان المعركة مستمرة والسواعد اليهودية هي التي **ستحدد** حدود دولتنا ... ان بلادنا **المعطاة لنا من الله** هي وحدة **لا تتجزأ** ، وكل محاولة لتجزئة اسرائيل ليست جريمة فحسب ، بل هي **كفر** وخيانة ... وسنظل نعمل باستمرار في سبيل وحدة اسرائيل واستقلالها الكامل ! » (٦)

> ٥ — مناحيم بيجن ، **الثورة** ، ص ١٨٨ ، منشورات دار النشر للجامعيين .
>
> ٦٠ — نفس المصدر ، ص ٢٢١—٢٢٢

ان ما قيل في الخطاب مشيرا الى النيات التوسعية ، **لا يحتاج الى اسهاب** في الشرح . وتكفي هنا الاشارة الى الفاظ وعبارات مثل : « **جميع اراضي اسرائيل** » ، و « **مرحلتنا** » ، و « **ان السواعد اليهودية هي التي ستحـــدد حدود دولتنا** » .

اما الترابط بين الدين والسياسة في الخطـــاب فالدليل عليه العبارتيـــن التاليتين : « **ان بلادنا المعطاة لنا من الله** » و « **كل محاولة لتجزئة اسرائيل ... هي كفر** » .

ومما لا شك فيه ان اقوال رئيس وزراء اسرائيل السابق بن غوريون في المناسبات المختلفة تسلط مزيدا مـــن الضوء علـــى النوايا التوسعية الاسرائيلية . ان ملاحظة تواريخ اطلاق تلك التصريحات ان عنت شيئا فهو ان نية التوسع ، بل ومباشرته احيانا ، لم تكن ابدا اسيرة لفترة زمنية معينة ، انما هي خطيئة تتجدد باستمرار كلما سنحت الفرصة لذلك .

ولنستعرض بعضا من تلك التصريحات :

في النقاش التحضيري للمؤتمر السابع عشر في باسل ، في الفترة ما بين حزيران — تموز عام ١٩٣١ ، قال بن غوريون :

« في فلسطين الشرقية تـــوجد اراض اوسع واقل سكانا ، والاردن ليس بالضرورة الحد النهائي لهجرتنا واستيطاننا ... يجب علينا ان نطالب بالدخول والاقامة في شرق الاردن . » (٧)

هذا وقد ورد في الكتاب السنوي الحكومي لاسرائيل بقلم بن غوريون ما يلـــي :

« والان فقـــط ... استطعنـــا الوصول الى بداية الاستقلال في جزء من بلادنا » (٨)

> ٧ — بن غوريون ، **استرداد الوجود ومصير اسرائيل** ، نيويورك ، المكتبة الفلسفية ، ٩٥٤ ، ص ٣٥
>
> ٨ — **الكتاب الحكومي الاســـرائيلي** السنوي لعام ١٩٥١ ، ص ٤٠٢

وفي نفس الكتاب يقـــول ايضـا :

« **المحافظة على ما وصلنا اليه فقط !** هذا ما لن نفعله ... لقد اقمنا دولة متحركة عمادها ... التوسع » . (٩)

وفي عام ١٩٥٢ وفي الكتاب السنوي اللاحق نراه يقول :

« وحين تثبت الانتداب من قبل مجلس عصبة الامم في عام ١٩٢٢ ، قسمت البلاد من حيث المبدأ والفعل الى قسمين ، القسم الغربي بقي كمنطقة للوطن القومي ، والقسم الشرقي ، على الضفة الاخرى لنهر الاردن ، سلم تحت الانتداب الى الامير الهاشمي عبدالله . لقـــد استعيدت دولة اسرائيل في جزئها الغربي فقط ! » (١٠)

### ● احلام ... وخرائط... « المملكة الاسرائيلية » !

ومن الحقائق التي لا يتطرق اليها الشك ان فكرة قيام مملكة «اسرائيلية» تداعب مخيلة اسرائيل منذ زمن بعيد ، وان خارطة تلك المملكة كانت تحفظ في خزانة روتشيلد في مدينة فرانكفورت ، مملكة تضم فلسطين وسوريا ، والاردن ولبنان ومعظم العراق وصحراء سيناء واراضي الدلتا المصرية واخيرا مكة . »

وخلال الحرب العالمية الثانية تعاقدت السلطات البريطانية في العراق مـــع شركة يهودية « هسولف بونتير » لبناء العبارة التالية :

انتهى بناء الجسر . حملت قاعدتـــه التالية :

« **هذه هي الحدود الشمالية للمملكة اليهودية** » . (١١)

ولنقرأ الان ما قالته مجلة اسرائيلية اثناء وصفها لبن غوريون رئيس وزراء اسرائيل السابق ، ومناحيم بيجن زعيم حيروت . قالت الصحيفة :

« يحبذ دافيد بن غوريون الزعيم العقلي لمعسكـــر الحيرميين فكرة الاقتصاص العسكري ، حتى لـــو تسببت في حرب شاملة . واما مناحيم بيجن فيقترح القيام بعمليات عسكرية **مفيدة** .. وذلك لضم مناطق مختلفة . » (١٢)

> ٩ — الكتاب السنوي الحكومـــي لاسرائيل ، ١٩٥١ ، ص ٤١٩
>
> ١٠ — الكتاب السنـــوي الحكومي لاسرائيل ، ١٩٥٢ ، اكتوبر ، ص ٤٦٢
>
> ١١ — عبدالله مردم ، مجلة الثقافة العربية ، عدد فلسطين ، ص ١٤٣
>
> ١٢ — مجلة « اسرائيل » ، ٢٩ اب ١٩٥٤

## ما هي العلاقة بين احلام التوراة وخطط اسرائيل ؟!

## لماذا اختاروا اسم «دولة اسرائيل» وليس «ارض اسرائيل» ؟!

## المطلوب من العرب : مزيداً من الأنانية !

ولا يستطيع المستر ميشيل ايونيدس ، وهو في معرض حديثه عن التقسيم ، الا ان يؤكد النيات التوسعية للصهيونية حين يقول :

### ● « دولـــة اسرائيل » ... على « ارض اسرائيل »

« وعلى الرغم من وجود عـــدد كبير من اليهود والاسرائيليين الذين يعتقدون ان التوسع قد جاوز اكثر من حدوده ، وقد ارعبهم رؤية هذا العدد الكبير من العرب يجلون عن ديارهم ، فهناك عدد كبير اخر منهم ما زالوا يريدون التوسع ويسعون اليه بكل قوة . **وقد** يرضى بعضهم باحتلال ما بقي من فلسطين حتى حوض الاردن مع قطاع غزة ، بينما لا يرضى البعض الاخر من المتطرفين الا بشـــرق الاردن ايضا وجميع اراضي اسرائيل التي حددها قرار بلتيمور . وكان هذا القرار الذي يطالب بفلسطين كلها قد اصبـــح منسوخا بصورة رسميـــة ● ولكن سرعان ما اخذت الدلائل تقدم على ان افكار الصهيونية تتجه الى توسع جديد . فعندما اعلنت دولة اسرائيل ، اختيرت كلمة « **دولة** » بصـــورة متعمدة بدلا من كلمة « **ارض** » فهي **— دولة —** اسرائيل التي تقوم داخل **— ارض —** اسرائيل ، وهي ليست الارض كلها بل جزء منها . وهكذا كان اختيار الاسم للدولة الجديدة ينطوي على معنى ، بان **ثمة توسعا ما زال في الطريق .** »

اما الكلونيل روبرت مانيرتزهاغن ، والذي كان من اشد المتحمسين للصهيونية كما يصفه ايونيدس ، فقد قال فـــي رسالته للويد جورج :

« الدولة اليهودية اذا نجحت هجرتها يجب ان تتوسع وهذا التوسع لا يتم الا على حساب الدولة العربيـــة التي ستبذل كل ما لديها مـــن جهد لوقف نمو الدولة اليهوديـــة وقوتها » .

ويؤكد ايونيدس اثناء حديثه عن مختلف الصراعات التي تتخذ الشرق الاوسط ساحة لها . ان : « **هنـــاك اسرائيل التي تطلب** النزال باستمرار والتي كان هدفها واضحا محددا . وجغرافيا فقد كانت الصهيونيـــة السياسية . تنشد بصراحة وجلاء ، **التوسع** الاقليمـــي لهدفـــها الاول والاساسي »

### ● الاستيلاء على سيناء ليس عدوانا على مصر !!..

وقد كان عام ١٩٥٦ الفرصة التاريخية للصهيونية لترجمة افكارها واهدافهـا بصورة عملية . وانتهزت بالفعـــل تلك الفرصة في محاولة لتجسيـــد اهدافها . اما كيف ينظر الصهاينة لما قاموا به من توسع على ثقل الجبهة . فلا نملك الا ان ننظر من خلال عيني بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل انذاك لنرى كيف يبدو الموضوع له . يقول بن غوريون :

« ان قواتنا لم تعتد على حدود ارض مصر . ولم تحاول حتى فعل ذلك ... لقد تحددت عملياتنـــا للاستيلاء على شبه جزيرة سيناء »

فاذن ، جزيرة سيناء ليست تابعة لمصر . وحركة الاستيلاء عليها انما هي حركة داخلية على ارض تابعة لدولـــة اسرائيل !

ويتكلم ايونيدس عن الفترة التـــي اعقبت العدوان مباشرة فيقول :

« **كانت اسرائيل لا مصر او الدول العربية هي التي رفضت السماح لقوات الامم المتحدة بوضع اقدامها داخـــل حدودها** . وهكذا تعذر تنفيذ المشروع ، اذ لم يكن بالامكان تنفيذه الا اذا وافق كل من الفريقين على التخلي عن بضع ياردات من الارض على جانبي خـــط الهدنة . لتوضع تحت اشراف الامم المتحدة ... **وكما رفض الصهيونيون في الماضي قبول اي تحديد نهائي لتوسعهم وجدوا طريقة للتخلص من هذا التحديد فهم يرفضون الان . وقد يجدون الفرصة للتخلص من التحديد والالتفاف حوله في المستقبل** »

هذا عن دلائل التوسع فكرا وعملا . اما عن معانيه فهي خمسة :

**— اولها : ان خطر التوسع لا يمس قطرا عربيا واحدا بالذات ، وانما هـــو تهديد مباشر لغالبية الدول العربية .**

— وثانيها : ان قضية مواجهـــة اسرائيل والقضاء عليها ، لا تستهدف استرداد حق اغتصب من ما يزيد على مليون فلسطيني فحسب ، وانما هي الى جانب ذلك عملية استرداد لطمانينة ملايين من العرب فقدت بعد قيام العدوان على ارض فلسطين .

**— وثالثها : ان من يواجههم الخطـــر المشترك . مطلوب منهم مسؤوليـــة مشتركة لدرء ذلك الخطر .** ومن هنا كانت ضرورة الوحدة امام العدو . وذلك لقطع الطريق على استمرار بتطبيـــق سياسة « **الاستفراد** » التي اعتمدهـــا كاساس لاستراتيجية تثبيت نفســـه وتوسيع دولته .

**— ورابعها :** اننا — وحتى لو رضينا بما تم وقوعه بالفعل . فلا يمكن ان ترضى الصهيونية العالمية بمـــا توصلت اليه حتى الان من اغتصابها لفلسطين . ولا ترضى به كاستراتيجية دائمة لها .

**— وخامسها : ان ليس هناك ضمان لبقاء اي انجاز عربي ونموه الا بابعـــاد العدو المتربص نهائيا .** وهنا يا حبذا لو زادت الدول العربية « **انانيتها** » لتعمل **العدو المتربص نهائيا** . وهنا يا حبذا لو وارضها من جذوره .

**وبعد ...**

ليس كل ما ذكرت هو كل ما يمكن ان يقال عن نية اسرائيل في التوسع . وانما هو حد ادنى يمكن ان يعيد للذهن العربي الذاكرة في قضية يجب ان تحكم افكاره وتصرفاته .

ان هذه الجولة السريعة في افكـــار الصهيونية وفي تحركها العملي تؤكـــد بديهية تقول مع بن غوريون :

**« ان دولة اسرائيل عمادها .. التوسع »**

ان ما حل بنا عام ١٩٤٨ ليس هو النكبة الحقيقية . ان ما يمكن ان يحل بنا . اذا لم تقض عـــلى الوجود الصهيوني في فلسطين هو النكبة الكبرى .

ان عبد الناصر مثلا . هو اول من يدرك ان ضمان بقاء الســـد العالي لا يكمن في متانة الصخور والاسمنت التي قام عليها وبهـــا . ان الضمان الحقيقي هـــو زوال اسرائيل . وكل الذي يبقى هـــو ان تدرك الجماهير العربية تلـــك الحقيقة مع ذلك الرجل وتعمـــل لها .

**اسعد عبد الرحمن**

---

# الامم المتحدة في دورتها القادمة : توقعات العدو

**كتبت الجويش كرونيكل توقعات اسرائيل في دورة الامم المتحدة القادمة ، ومن المهـــم الاطلاع على هذه التوقعـــات والاستعداد لها ، وهي توقعات تواجه ثلاث تغيـــرات اساسية ستصيب هذه الدورة لاول مرة وستعكس نفسها على المناقشات .**

**● اول هذه التغييرات تعيين امريكا لارثر جولدبيرج الصهيوني المتطرف رئيسا لوفدها الى الجمعية العامة ، واذا كان موقف امريكا الدائم من قضية فلسطين هو عداءها فان دخول جولدبيرج الى الجو سيزيد في هذا العداء وسيسعره .**

**● ثاني هذه التغييرات دخول منظمة التحرير ، مدعومـــة بالدول العربية وبعدد من الدول الصديقة الى الهيئة العامـــة وتوقع نشوب معركة حول الشرعية في هذا المضمار .**

**● ثالث هذه التغييرات وضع وكالة الغوث وانتهاء مدتهـــا وتخفيض مساعدات الدول الغربية لها .**

**وفيما يلي — على هذا الضوء — توقعات الصحيفة الصهيونية الانكليزية :**

لقد حدث تغير حاسم في اجواء الامم المتحدة منذ ان عين المستر ارثر جولدبيرج ممثلا دائما لامريكا ، ولا سيما منذ ان قدم الى السكرتير العام للامم المتحدة ، خطابا من الرئيس جونسون الى جانب اوراق اعتماده ، يقترح فيه ان تقوم الامم المتحدة بدور في مشكلة فيتنام ، وقد ساد شعور رقيق بالبهجة اثر تقديم المستر جولدبيرج مذكرة الى مجلس الامن يحثه فيها على عمل المستطاع بشـــان القضية .

ويبدو ان الجمعية العمومية ستنعقد دورتها في شهر سبتمبر — وهذا يعني بالطبع ، ان الازمة الناجمة عن المشاكل

المالية والتشكيلية ستكون قد انجلت انذاك .

### ● تقديم جدول البحث :

وتعمل الوفود ، على الاقل وكانهـــا تتوقع انعقاد الدورة . وقد قدمت فعلا غالبية مواد جدول البحث المؤقت ، ووزع على الاعضاء للدراسات الاولية .

وستنعقد في وقت متاخر من هـــذا الشهر لجنة من ثلاثة وثلاثين عضوا . وهذه هي الهيئة التي جرى تشكيلها في الدورة الفاشلة التاسعة عشرة للجمعية العمومية لتلمس طريق للخروج مـــن المأزق ، وبما ان مشكلة قوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة ، والتي تعمل على صيانة السلام على الحدود الاسرائيلية عند صحراء سيناء ، هي احد اسباب النزاع القائم بين تلك الدول التي تعزف عن دفع حصتها من تكاليف عمليـــات السلام ، فان هذه المشكلة ستتصدر الموضوعات على جدول بحث لجنة الثلاثة والثلاثين .

وسيحضر المستر جولدبيرج مناقشات هذه اللجنة ، وستكون هذه هي الفرصة الاولى التي يتمكن اثناءها المستـــر جولدبيرج من الاجتماع الى عدد مـــن اعضاء الوفود الهامة .

ولن يكون هذا الموضوع بمثابة فحص للمستر جولدبيرج ، يجري فيه اختباره في قضية تتعلق بامن ( اسرائيل ) او مستقبلها ، لان الولايات المتحدة كانت دائما الى جانب ابقاء قوات السلام تؤدي مهمتها — بينما لم يكن الاتحاد السوفييتي متشددا في نقده — الا في مسالة الدفع لنفقاتها — ما دام ان العرب لا يعارضونها .

ان اكثر الموضوعات لهيبا ، بالنسبة ( لاسرائيل ) هو ... كما كان دائما ، موضوع النقاش عن مشكلة اللاجئين .. فمن المفروض ان تكون مهمة وكالـــة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعـــة للامم المتحدة قد انتهت في شهر يونيو الماضي ، ولكن حياة هذه الوكالة قد تمددت سنة اخرى طبقا للخطة المبتدعة بعدم التصويت للجمعية العمومية فـــي دورتها التاسعة عشرة .

وسيكون النقاش بالطبـــع حادا ، ويستطيع المرء ان يكتب محتويـــات مذكرات الممثلين العرب بعد ان استمع لسنوات عدة لتاريخ فلسطين من وضع هؤلاء الممثلين الخاص . وقد ينشـــا نزاع اولي ، اذا حاول احمد الشقيري الحصول على اعتراف بانه وفد شرعي ، وبحقه في الحصول على مقعد ، وبتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية . ولم ينجح حتى الان ، في كل سنة من السنوات التي انقضت ، الذين يعينون انفسهم ممثلين عن اللاجئين ، في محاولاتهـــم للاعتراف بهم كهيئة رسمية . ويتوقع ان تكون النتيجة هذا العام نفسها ، ولكن عراكا شديدا يتوقع نشوبه قبل الوصول الى قرار .

وفيما يختص بالنقاش في مسالـــة اللاجئين بالذات ، فان الوفود تترقـــب تقرير المدير العام للوكالة ليروا ان كان اتخذ خطوات اخرى لتصفية الالاف من الاسماء المدرجة على القوائم بدون وجه حق . ويتوقع ان تعارض الدول العربية ذلك بشدة .

### ● جيش فلسطين :

وغير هذا ايضا ، سيكون من المحتم ان يثير مندوب ( اسرائيل ) الدائـــم المستر مايكل كومي ، اذا لم يثر الامر مندوب اخر ، مسالة محاولة الشقيري تجنيد اللاجئين الذين تشرف عليهـــم وكالة الغوث ، في جيش منظمته المسماة ( منظمة التحرير الفلسطينية ) .

ولا يتوقع ان يحضر المستر جولدبيرج المناقشات المتعلقة باللاجئين ، اذ ان رئيس الوفد يكون في العادة مشتركا في اللجنة السياسية الاولى ، الا اذا طرا امر يتعلق مباشرة ببلاده . وتجري بحثه لجنة اخرى .

سيستمر العمل المضني في وضـــع مواثيق حقوق الانسان ، ويجوز ان يتوقع المرء زيادة في حدة النقـــاش ومرارته ، تفوق الحدة التي اسفر عنها النقاش الذي جرى في اجتماع جنيف للمجلس الاقتصادي والاجتماعـــي التابع للامم المتحدة في وقت سابق من هذا العام ، وذلك عند النظر في الميثاق الذي يقضي بازالة جميع اشكال القيود الدينية ولقد صارع الاتحاد السوفييتي من اجل عدم اقرار هذا الميثاق ، وكان ممثلوه في معركة مستمرة ضد الذين يؤيدون الميثاق . والفريق الاخر ( الفريـــق المؤيد ) يتضمن الاسرائيليين والامريكيين والهيئات غير الحكومية .

# رسالة من فلسطين الى سارتر

اسرة تحرير فلسطين توجه رسالة الى سارتر وتدعو الكتاب العرب للإسهام في العدد الخاص الذي سيصدره من مجلته عن فلسطين

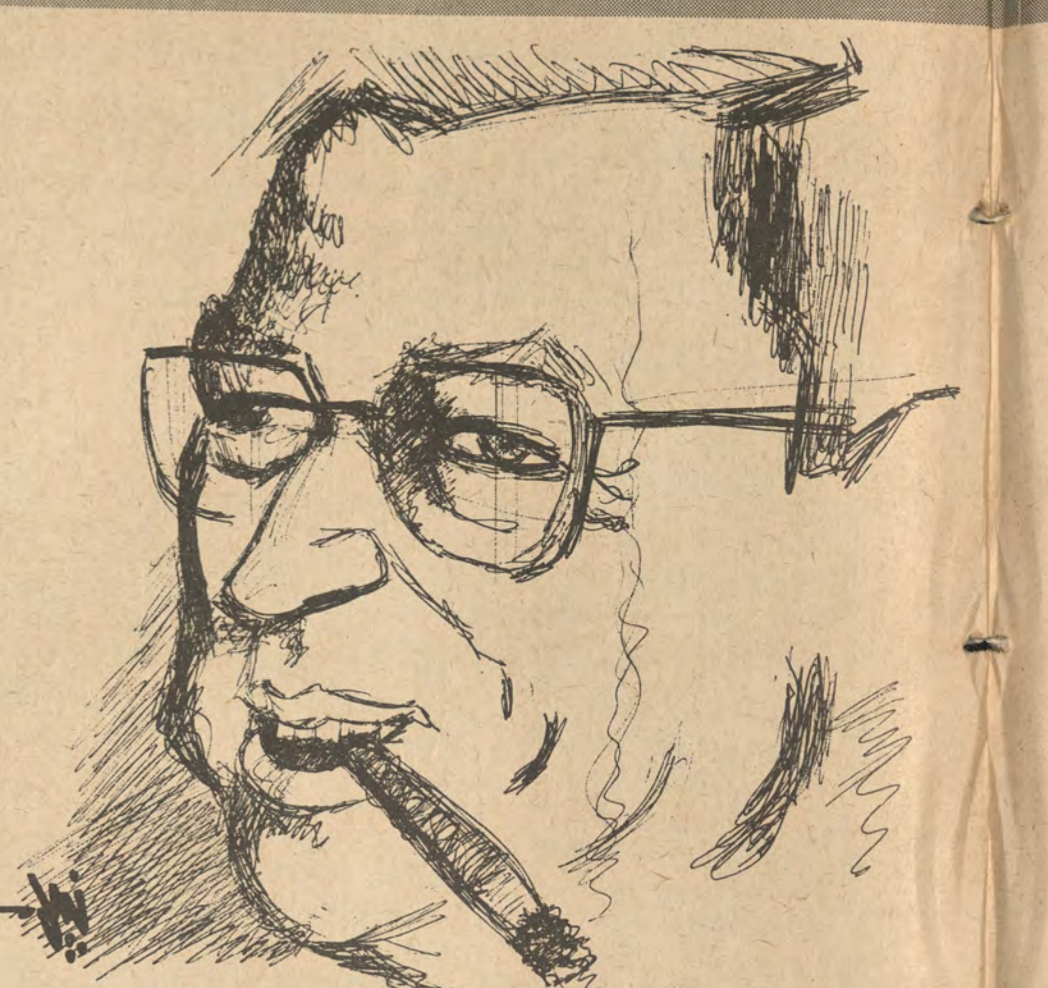

في ٢١ نيسان الماضي ، اي قبل خمسة شهور تقريبا ، كتبت اسرة تحرير فلسطين رسالة صغيرة الى الفيلسوف العالمي جان بول سارتر .

وقد رات اسرة فلسطين ان تشرح للرجل الذي تؤدي مواقفه الى نتائج طيبة على الصعيد العالمي مسألة فلسطين شرحا خاطفا ، ولمجرد اثارة اهتمامه .

كان الحافز الاساسي لكتابة تلك الرسالة ان جان بول سارتر ، والمجموعة المثقفة التي تحيط به ، قد اعلنت مواقف تقدمية حيال الازمات العالمية كان لها افضل الصدى في الاوساط العالمية الشابة ، الا انه تجنب طوال الوقت تحديد موقف بشأن قضية فلسطين ، وكان تردده في ذلك مثيرا للتساؤل .

ثم جاءت ندوة فلسطين العالمية في مطلع هذا العام في القاهرة ، ورفض جان بول سارتر القدوم ليقول رايه على المنبر ، زاعما انه لم يكون رايا كاملا بعد في هذا الصدد .

عندها ، رات اسرة فلسطين ان تكتب له .

وقد مرت شهور طويلة منذ ارسلت له رسالة فلسطين، الا ان المجلة لم تتلق جوابا ..

كان الجواب الوحيد الذي تلقته فلسطين قد جاء على صفحات الصحف حين اعلن ان سارتر يعتزم اصدار عدد خاص من مجلته الشهيرة ( الازمنة الحديثة ) لبحث المسألة الفلسطينية .

وقد دعا سارتر الكتاب العرب والكتاب اليهود في آن واحد للمشاركة في كتابة مواضيع ذلك العدد ، وشرح وجهات نظرهم المتباينة على صفحاته .

ان اسرة فلسطين تحب ان تعتقد ان رسالتها الصغيرة لسارتر قد اسهمت ، مع عشرات من العوامل الاخرى ، في دفعة الى هذا الحوار .

وهي توجه من هنا دعوتها الى المفكرين العرب لكتابة الدفاع العربي الرصين عن قضيتهم على صفحات « الازمنة الحديثة » ثقة منها بان هذا العدد الخاص من تلك المجلة سيظل الى وقت طويل يعتبر مرجعا وثائقيا نافذا في اوساط المثقفين في كل انحاء العالم ، وهي الاوساط التي تقوم عادة بشق طريق المستقبل .

ان وجهة النظر العربية في المسألة الفلسطينية هي الحقيقة ، ولذلك فان تقديمها يتصف دائما بالرصانة والوضوح والبساطة المسكتة .

و « فلسطين » ترشح هذه الاسماء للكتابة في الازمنة الحديثة وتأمل باستجابة حقيقية خدمة لقضية فلسطين الاولى :

● محمد حسنين هيكل ● وليد الخالدي ● برهان الدجاني ● فايز صايغ ● عبد الكريم زهور ● خيري حماد
● احمد بهاء الدين ● شفيق ارشيدات ● جبران مجدلاني ● فاروق مولوي ● كلوفيس مقصود ●

## انت حين تختار صديقا تختار ايضا عدوا.. وهذا سبب ترددك

## عقدتا السامية والاشتراكية في مواقف المثقفين الغربيين

## ان صمت مثقفي الغرب امام فلسطين .. لا يوازيه الا كارثتها..

## ان الهرب من السامية لا يكون بالدخول اليها من الباب الآخر !

بيروت في ٢١-٤-١٩٦٥

الكاتب الكبير جان بول سارتر المحترم

ليس بالوسع ان ينسى الانسان الذي قرأك وتابعك ، موقفك في الجزائر ، ولا دورك في المقاومة ، ولا صوتك في كوبا والفيتنام ومعاركك من اجل اليسار ، ولكن حين نكتب نحن هذه الرسالة فاننا ننظر اليك واقفا تساعدنا بحبل واصدقاء ونداءات فيما نحن نغوص في الوحول حتى اعناقنا ، وهذا يحدد فرقا مهما تعلمته من كتبك .

ولكن اسمح لنا ان نلاحظ ما يلي : حين يختار المرء صديقا فانه يختار بالطبع وبنفس الدرجة تقريبا ، وفورا ، عدوا ، وفي احيان كثيرة يختار ذلك الصديق عبر اختياره للعدو . وذلك كله يدخل في تقييم الموقف ويبدو مهما ، اريد ان اقول انه كان اسهل عليك ان تختار المقاومة ضد النازية من ان تختار وقوفك مع الجزائر ، اسهل عليك ان تقف مع كاسترو من ان تقف مع بن بيلا : ان الاختيار هنا يضحي اكثر سهوله وطمأنينة كلما كانت عمومية العدو ذات حجم اكبر وذلك اغلب الظن ما جعل موقفك من الجزائر معركتك الاكبر : فقد اخترت الثورة دون مقابل تقريبا .

وذلك كله ، بالطبع لا يسيء اطلاقا لروعة مواقفك فهو في نهاية المطاف تفصيل وكان من الممكن ان لا يخطر على البال لولا انه يشبه طريقتك في شرح مواقفك ، بعض الشيء ، وهو شرح كان يصدمنا غالبا اذ كنا نعتقد ان القضايا التي استحقت تأييدك هي ابسط مما جعلتها واقل تعقيدا ، بمعنى انها اكثر انسانية ، على طريقتها . وان طريقتك في اكتشافها جعلها قضية اخرى تقريبا تختلف عن القضية التي يحرق شعب ما نفسه باندفاع وشجاعة في سبيلها : القضية الاولية ، البديهية ، ذات الوقع المباشر الطافي على السطح بقدر ما هو غارق في العمق وبنفس الاهمية والقيمة .

وكنا نتساءل : ترى هل يجب ان يكون المرء جان بول سارتر كي يقف مع قضية الجزائر او الفيتنام او كوبا او التحرر من الهتلرية او حتى دعم اليسار بلا هوادة ؟

نحن فلسطينيون، يا سيدي، وقد يكون ذنبنا في البعد عنك كوننا لم نبدأ الثورة بعد ، وهو ذنب يجلدنا يوميا ، ولكننا سنسألك : هل يجب ان تبدأ الثورة كي نكسب تأييدك ؟

اننا نعتقد ان القيمة الاكبر لصوتك وتأييدك هي الان ، فهما يلبيان حاجة انسانية اكبر لانها اقل رواجا .

ولكن المعضلة هنا شاقة: فاذا اختار الانسان الخارجي ان يقف مع فلسطين فالعدو الذي يواجهه فورا هو اسرائيل ، بكل تعقيداتها التي تبدأ بقضية اللاسامية لتنتهي في قضية « الاشتراكية » وهكذا فان الوقوف مع فلسطين هو اختيار بلا مقابل تماما ، اختيار لمعركة حقيقية صعبة، عدوك فيها حقيقي وانت ربما تقف امامه على انفراد .

ان الكثيرين ممن تمسهم التهمة الحقيقية للإسامية يفضلون اللجوء الى اللاسامية الجديدة ، وهو امر كما نلاحظ هنا ليس اكثر من الدخول الى العالم العرقي من جديد ولكن من البوابة الاخرى : استعمال للمسطرة ذاتها بالمقلوب دون الاهتمام بالواقع الموضوعي الذي يفرض نفسه في الواقع بلا تحيز ، وهو ان الايدي القذرة في اوروبا غسلت بجلود العرب بحثا عن راحة ضمير شكلية ، وان المشكلة اليهودية لم تحل ( بالرغم من الخلط المثير الذي استعملته سيمون دي بوفورا في « قوة الاشياء » بين اليهودية والاسرائيلية ) وان النازية - التي انعشها قبل الحرب سلوك السادة الذين يسلحون اسرائيل الان ويحمونها - قد بعثت عن طريق ظلم اخر ما زال ضحاياه ينتظرون العودة الى بلادهم منذ ١٧ سنة .

ورغم ذلك فانها معضلة حقيقة ان يختار الانسان الخارجي جانب الحقيقة حين يكون هناك خطر الانفراد بالعدو، إلا اذا زود بالشجاعة الحقيقية ، البسيطة والنظيفة، ليكون اختياره لصديق غير مغطى باختياره لعدو عمومي مشروع بالاجماع او بما يشبه الاجماع .

وهنا ايضا تأتي الاشتراكية في اسرائيل ، وهي معضلة اخرى بالنسبة للكثيرين ، ولكن في لعبة العالم المتخلف اين يمكن وضع «الاشتراكية» الاسرائيلية؟ ففيما تشق بعض الدول العربية طريقا اصعب من الصعب في خلق ذلك المستقبل البهلواني من الكفاية والعدل في وقت واحد ، عبر نفق من عداء الغرب بمجمله تقريبا ، تنحصر الاشتراكية الاسرائيلية بجزء من التعاونيات داخل دولة رأسمالية تحميها الاحتكارات الامريكية بالسلاح .

ثم انه من السهل ان يحكي الدعائي عن الاشتراكية الاسرائيلية اذا كانت اسرائيل تقيم اكثر من نصف مزارعها التعاونية فوق ارض احتلتها وطردت سكانها فسقطت بين ايديها دون ارث من التعقيدات الاقتصادية والاجتماعية ومنحتها على طريقة الاقطاعيين في القرون الوسطى للسكان الذين حملوا من عالم اخر الى عالم نصف جاهز .

ومن السهل اكثر ان نحكي عن تلك « الاشتراكية » الممولة بمنحات تبلغ بلايين الدولارات من الولايات المتحدة والمانيا الغربية، فلا شك انها اشتراكية من نوع يستحق التأمل تلك التي يحرص العالم الراسمالي على انعاشها الى هذا الحد ، وبالمجان .

اذا كانت الاشتراكية الحقيقية تستطيع ان تلتقي مع مهمات الاستعمار الغربي في العالم المتخلف فاسرائيل اشتراكية اذن ، ولكن ماذا نقول عن اولئك الذين يحاربون على اكثر من جبهة لبناء عالم مقبول في مصر والجزائر والذين يحاربون تارة بقطع القمح الامريكي عنهم وتارة بمنع الدواء وتارة ثالثة بالهجوم المسلح الذي تكون اسرائيل حربته الاولى ؟

ان العالم الغربي الذي خلق اللاسامية ( بغض النظر عن اجتهادات فرويد العجيبة ) ما زال يستعملها، وان يكن لاغراض مختلفة عن اغراضها التقليدية، وهو يمضي في استعمالها الى حد جعلها تستعمله حين قادته الى قلب المقاييس في اكثر الحالات وضوحا : فاذا باللاسامية تهمة ضد ما هو عادل وما هو حر واذا بها قادرة ( في وقت يتهم فيه اليساريون رجلا يلقي تحية الصباح بالانكليزية بانه عميل للاستعمار ) اذا بها قادره على تصوير دولة مثل اسرائيل ترتبط بالغرب الرأسمالي كليا على صعيد ثقافي وسياسي وعسكري واقتصادي ، بانها دولة اشتراكية ... في اوساط اليساريين انفسهم في بلادكم !

✶

ولكن يبدو ان اللاسامية المرعبة خارج اسرائيل ليست كذلك داخلها : فالاقلية العربية ( ٢٦٠ الف ) التي تشكل ١١ بالمئة من السكان تعيش تحت واحد من ابشع قوانين الاضطهاد والتمييز العنصري في العالم وتصل كوابيس التمييز العنصري الى اليهود الشرقيين انفسهم ، كل ذلك فوق ارض كان اليهود يملكون منها قبل اقامة دولتهم بالسلاح والارهاب اقل من ١٠ بالمئة فقط .

ومع ذلك فليس هناك ظلم واحد في التاريخ ، وخاصة في القرن العشرين ، قد وجد ذلك العدد من المفكرين والساسة لتغطيته وحجبه الى درجة اخفت فيها الامم المتحدة نفسها مذكرة وجهها اليها ، عن حالتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية جماعة من عرب فلسطين المحتلة .

ان ذلك كله كلام تقدر على شرحه بالتفصيل وثائق رسمية لا يحصيها العد ( مستعدون لارسالها اذ شئتم ) ، ان الظلم الرهيب الذي تواطأت في صنعه الصهيونية والاستعمار باستعمالهما المتناقض لهتلر ، يبلغ حدا من الضخامة بحيث تحتاج الصهيونية فعلا الى جهازها الدعاوي الهائل الموجود في كل مكان وفي كل لحظة .

ان عددا يقرب من المليون ونصف فلسطيني يعيش مطرودا خارج ارضه يستطيع ان يعد على الاصابع فقط اسماء الرجال الذين وقفوا في عالم يقع الناس فيه صرعى اللاسامية ( القديمة والجديدة ) بمجرد اللمس وقفوا ليقولوا الحقيقة ( بغض النظر عن الكياسة التي صاغوا فيها مواقفهم ) وهذه مأساة توازي ، على صعيد اخلاقي ، مأساة طرد شعب من ارضه .

انه شيء يظل سهلا ، لو سمحت ، ان يرفض جان بول سارتر الذهاب الى الولايات المتحدة بسبب وحشية الاستعمار الامريكي في الفيتنام ، فالعدو هنا يحارب الى جانبك ، وكان اصعب من ذلك ان يختار جان بول سارتر .. جانب الجزائر، ان الدرجة الثالثة والحقيقية اكثر هي فلسطين . فالتجربة هنا فريدة وقاسية ، ولكنها تليق بالمفكر الذي يكتسح عقول الشباب العربي كما لم يفعل احد في الالف سنة الاخيرة .

مع تحيات وتقدير جيل قرأك واحبك الى درجة ليس بوسعه ، بعد، ان يخسرك نرجو ان نسمع منك .

« اسرة تحرير فلسطين »

## قصة الرملة

ذكرت جريدة معاريف اليهودية ان الحالة لم تزل متازمة في مدينة الرملة المحتلة ، والشباب اليهود يجوبون الشوارع ينادون بطرد العرب . وقد ذكرت الجريدة بان بعض الشباب اليهود قاموا بهجوم على الاحياء العربية ولكن الشرطة استطاعت ان تبعدهم عن تلك الاحياء . وتضيف الجريدة قولها بأن قوة كبيرة من الشرطة تجوب الشوارع لتمنع وصول اليهود للاحياء العربية .

وتقول جريدة معاريف اليهودية ايضا بان الشباب اليهود كانوا وهم يجوبون الشوارع بحثا عن العرب للاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم يتبجحون بانهم يريدون ان يقبضوا على بعض العرب القذرين كي يحطموا رؤوسهم ... وبالصدفة ،فقد عثر ما يقرب من عشرين شابا يهوديا على عجوز عربي منهوك القوى لا يستطيع السير الا بصعوبة وقد انهال عليه بعضهم ضربا مما سببوا له بعض الجروح واغمى عليه ... وقد اوردت الجريدة الكلمات البذيئة والشتائم التي كان ينطق بها اليهود ضد الاقلية العربية . وتقول الجريدة بان الشباب اليهود كانوا ينادون بقتل العرب وطردهم ، ويتهمونهم بانهم يضيقون عليهم ابواب الرزق. وتضيف الجريدة بان الشباب اليهود كانوا يقولون بان العداء ليس « لباولس » السفير الالماني الجديد لدى اسرائيل — وانما العداء « للعرب » .

ومن ناحية اخرى ذكرت الجريدة ان السكان في مدينة الناصرة المحتلة ابدوا قلقهم الزائد من جراء الحوادث الاخيرة التي حدثت في مدينة الرملة . وقد بدا الاضطراب والقلق على وجوه العرب في الناصرة في المقاهي والمحلات العامة . ومما زاد قلقهم انه خلال شهرين حصل تصادم بين اليهود والعرب مما يبعث النفور في النفوس والحقد في القلوب وكان الحادث الاول في مدينة عكا ...؟

ومن ناحية اخرى فقد افرجت السلطات اليهودية عن الشبان اليهود الذين كان البوليس اليهودي قد اعتقلهم اثر هجومهم على سكان الرملة العرب حيث اصابوا ٢٢ منهم بجراح .

وكانت جريدة - ها آرتس - اليهودية قد علقت على احداث الرملة الاخيرة فقالت : لقد نجا عرب الرملة من خطر محدق . ولو ان اليهود المقيمين في الدار البيضاء او دمشق تعرضوا للمحنة التي تعرض لها عرب الرملة لاقمنا الدنيا واقعدناها دعاية ضد العرب ، وما كان المتظاهرون الذين صرخوا بطرد العرب من الرملة هم الذين احتلوا مدينة الرملة العربية او منطقتها . لقد قام يهود اخرون بهذا العمل ولا حتى المتظاهرين اليهود وهم انما يقيمون في مساكن العرب وفوق اراضيهم السليبة بان يوجهوا التهديد الى عرب الرملة بل ما كان اليهود قاطبة ان ينقلبوا الى جبابرة في الارض وهم الذين اضطهدوا بالامس القريب .

وكتبت جريدة هابوكر اليهودية تقول ان مكتب المستشار للشؤون العربية التابع لاشكول لم يتحرك الا بعد ان شرع ممثلو السلك الدبلوماسي الاجنبي يلفتون الانظار الى احداث الرملة عقب اصابة مواطنيها العرب بجراح ومطالبتهم بالحفاظ على أرواحهم . وما كان دهس فتى يهودي بسيارة يسوقها عربي ان يلهب مشاعر المتعصبين . ولا مبرر لسكوت بلدية الرملة ورجال الدين اليهودي عن العدوان الذي تعرض له العرب فيها .

يا سيدتي
هل تتكسر أظافرك أو تتشقق ؟
إذن استخدمي
MAVALA
مافالا
تجعل أظافرك بصلابة الألماس
الزجاجة الواحدة تكفي لمدة ٥ أشهر
الموزعون بالجملة
لبنان
نزار التيماني وشركاه - بناية ستاركو - طابق ١١ تلفون ٢٤٣٨٧٦ - بيروت
سوريا
نزار التيماني وشركاه - بناية شبيب - شارع البرازيل تجاه فندق أمية الجديد - دمشق
العراق
مذخر أدوية اندريا - عقد الكنائس بناية مطبعة توماس - بغداد
الكويت
معرض مهايي - قرب المعهد البريطاني الكويت
تطلب من كافة الصيدليات وصالونات التجميل

استعملوا
ماركة الثلاث عنزات
للطهي - للقلي - للحلويات
علامة الجودة والذوق
جوائز متعددة داخل العلب من حق الجمهور
اطلبوها من جميع البقاليات
الوكلاء
محمد علي وبديع درزة وشريكها
بيروت - شارع المارسيلياز - تلفون ٢٢٥٧٩٣

احدث موديلات صيفية
ملبوسات جاهزة للرجال
بدلات - بنطلونات - قمصان - بلوزات - نوفوتيه
جاكيتات سبور
تعرضها محلات
عطاالله فريج
بيروت
قرب الريفولي — بناية التروبول — بناية الريجنت اوتيل

## غزو صهيوني لعقول الأحداث في اميركا
# تحريف الكتب المقدسة

**نشرت جريدة هاآتس اليهودية رسالة من مراسلها في نيويورك ، وجاء فيها ان كتب تعليم كاثوليكيه جديدة شرعت تنتشر بعدد ضخم في المدارس الكاثوليكية في اميركا وفيها ظهر اليهود بشكل ايجابي ، اي على اساس رفض المبدأ القائل ان اليهود بالاجماع مسئولون عن صلب السيد المسيح .**

**وقد كتبت هذه الكتب باسلوب يلائم عقلية طفل في السنة السادسة من عمره ، وفيها اكدت يهودية السيد المسيح بطريقة لا تبقي مجالا للشك ،** عن طريق الرسوم والكتابة بحروف عبرية، بحيث ان الطفل الذي سيقرأه سيعتاد قبول الفكرة القائلة ان السيد المسيح صلى في دور العبادة اليهودية ، وتعلم الكتب الدينية اليهودية المقدسة ،وعاش حسب شريعة اسرائيل .

**وتعكس هذه الكتب الجديدة روح الاعلان عن اليهود ، التي اقرها ، من حيث المبدا ، وفي السنة الماضية المجمع المسكوني** ، في جلسته الثالثة ، وأكد هذا الاعلان وجود الجذور اليهودية في الديانة النصرانية ، فاشار الى الحقيقة القائلة : ـ ان السيد يسوع المسيح ، وامه العذراء مريم الكثيرين من ابناء عائلته ومبعوثية وحوارييه الاصليين ، كانوا يهودا . وشجب ذلك الاعلان اللاسامية وقرر ان اليهود عامة ، في الماضي والحاضر لا يحملون التهمة او المسئولية الجماعية في موت السيد المسيح . ومؤخرا ادخل تعديل على هذا الاعلان واستهدفت اقامة الوزن للقضايا التي اثارها ذلك النفر من اعضاء المؤتمر المسكوني الذين صوتوا لصالح هذا الاعلان ،مع التحفظ لكنهم لم يتطرقوا الى اسسه الرئيسية . وسوف ينظر المجمع المسكوني في هذا التعديل بل في جلسته الرابعة التي ستنعقد في الشهر الجاري . ولا يجوز اقرار هذا التعديل الا بعد تلك الجلسة .

ولدى عرض كتب التعليم الكاثوليكية الجديدة هذه ، صرح رالف فريدمان رئيس لجنة مدراء المجلس اليهودي الامريكي ، بانها تمثل نقطة تحول محزنة اخرى لوجهة النظر التاريخية التي ينظر بها النصارى الى اخوانهم اليهود، وقال ان هذه الكتب تعطي القاعدة لتفهم جديد وتضمن ما بين الكاثوليك وبين اليهود ، ويعمل هذا المجلس اليهودي الاميركي منذ زمن لصالح التعاون في النشاط بين الطوائف المختلفة ، وهو يعقد الان مؤتمره السنوي .

واعد المركز الثقافي الديني ـ الذي يحمل اسم البابا بيوس الثاني عشر ـ كتابي التعليم الجديد هذين في مدينة مونرو في ولاية ميتشغان ونشرهما معهد الين اند بيكون في بوسطن . ويعمل الحاخام اليهودي مارك تاننبارم وهو مدير الشئون الطائفية في المجلس كمستشار يهودي فيه ويترأسه الراهبات الاختان ماري جونيس وماري اليزابيث . وكلا الكتابين يحمل خاتم مسموح بنشره باسم الكاردينال كاشينغ من بوسطن . واسم الكتاب الاول « السيد يسوع المسيح » والثاني « تعال يا سيدنا يسوع » وهما الكتابان الاولان من سلسلة ذات ثمانية مجلدات باسم « الحياة والصلاة في كتاب العهد القديم» وصرح الحاخام تننباوم بان ١٢٠ الف نسخة من كتاب السيد يسوع المسيح توزعت على جميع المدارس الكاثوليكية في امريكا كلها . وقال ان الكتاب الثاني « تعال يا سيدنا يسوع » طبع في البدء باربعين الف نسخة ليوزع على المدارس الكاثوليكية في نيويورك وفيلادلفيا ومشنغون وديترويت وكندا . وتحدث احد الفصول من كتاب السيد يسوع المسيح عن الصلب فقال : « لقد عرف السيد المسيح ان اباه ارسله ليكفر عن خطايا جميع الناس فذهب مع مبعوثين الى البستان حيث صلى قائلا : يا ابي لتكن مشيئتك ، لسوف اقاسي واموت في سبيل انقاذ الجنس البشري . ويستطرد الفصل فيقول : ولما كان السيد المسيح يصلي جاء الجنود للقبض عليه فطلب اليهم ان يأخذوه الى بيلاطس ، وهذا قال : ان على السيد المسيح ان يتعذب ويموت على الصليب ...

تتمة صفحة -٣-

الحرب: صمود الجبهات العربية الاخرى .

هل يتحقق ذلك الصمود بالاتفاق ؟ ام بالتوريط؟ وما هو الثمن في كل من الحالتين؟ بقاء الذروة في الحالة الاولى وتحطمها في الثانية؟ علنا ؟ سرا ؟ الان ؟ فيما بعد ؟ بمبادرة عربية ؟ بمفاجاة اسرائيلية ؟ اين ؟ كيف ؟

اسئلة شديدة التعقيد ، اكثر تعقيدا من قدرة الذروة على اعطاء جواب لها، اقل تعقيدا اذا كانت الذروة اقل عددا، ممكنة الجواب اذا كانت الذروة ذروة مفردة، اوثنائية، او ثلاثية ـ ربما .

**السبت**
**١٨ ايلول ـ سبتمبر ١٩٦٥**

مثل كل المقررات التي تصدر عن كل مؤتمر يتعرض لقضية كبرى، جاءت مقررات الذروة الثالثة جيدة بقدر ما جاءت سيئة، وفي الحالتين كلتيهما تميزت المقررات بانها غامضة بصورة تليق بعدد الموقعين عليها، او اذا شئت، بخطورة القضية التي بحثت في الدار البيضاء .

ولكن، بعيدا عن هذا الاستنتاج البديهي، فقد اثبتت مقررات الدار البيضاء في كل حالاتها المزدوجة بانها خطوة ولكنها ليست الخطة.

فاذا كان المطلوب من الذروة ان تكون ذروة الامكان العربي الراهن « اي ما يمكن اعتصاره من تناقضاته » فهذا يكفي ، اما اذا كان المطلوب من الذروة ان تعطي ذروة الرد على الاحداث فهذا، بالاضافة الى انه غير ممكن، فانه لم يحدث ايضا .

ان تقييم عبد الناصر الموجز في كلمته النهائية كان صائبا: « لقد حقق المؤتمر خطوة نحو التقاء العمل العربي بقدره ومسؤولياته » . خطوة نحو التقائه بقدره: ايكون هذا العمل المتواضع، في وقت يبدو فيه القدر العربي ماردا مستعجلا، كل ما يمكن اعتصاره من ١٢ ملكا ورئيسا رصفوا بتوقيعاتهم ورقة القرارات الغامضة ؟

قد تكون فائدة الدار البيضاء انها علمتنا مرة اخرى بان تحرير فلسطين ليس ضربة عصا سحرية، واننا انما ندفع ثمن اهمال طويل، ولكن قد تكون لها فائدة اخرى ايضا « اذا طغت على منطقنا غريزة الابتسام » وهي ان واحدا على الاقل لا بد له من الخروج من الصف والتقدم عليه مع الاحتفاظ به وراءه، ليلاقي القدر .

وليس التفاؤل والثقة وحدهما هما اللذان يعلنان ان مثل هذا الامر يمكن له ان يحدث، ولكن ايضا قدر العمل العربي الذي وجد في مؤتمر الدار البيضاء رجلا مثل عبد الناصر يعلن وعيه الشديد لحجمه، ولحجم منطق الذروة في التصدي له .

ان شيئا واحدا ما زال اكيدا وهو: اذا كان كثير من الملوك والرؤساء قد ارتاحوا لتلكؤ التحويل فان الاحداث لا تتلكأ ، وهي لا تخضع لنياتنا ولا لتحفظاتنا . وان القدر، مبادرا او مدفوعا، على قاب قوس من جبهاتنا، وان لقاءه كلية، وليس بخطوة واحدة فقط، امر لا بد منه ولا مفر .

وهكذا فقرارات الذروة البيضاء تاخذ قيمتها الواقعية من وضعها في مكانها من الخارطة، خارطة القدر العربي، وغير العربي ايضا ..

**● حشد يهودي لمقاومة نشاط العمال والطلاب العرب في المانيا الغربية**

ذكرت الصحف اليهودية ان عدة الاف من اليهود بدأوا يصلون الى المانيا الغربية وذلك لمجابهة نشاط العمال والطلاب العرب هناك . والبالغ عددهم ٣٨ الف عامل وطالب .

**● شركة يابانية تتحدى المقاطعة العربية**

ذكرت الصحف اليهودية ان شركة «هيتاشي» اليابانية التي تباع منتوجاتها في الاسواق العربية بعثت بكتاب الى الحكومة اليهودية قالت فيه انها **لا تعترف بالمقاطعة العربية** ، وانها تعارض جميع تدابير التفرقة التجارية ضد اسرائيل وقدمت الشركة ـ تبرعا ماليا ـ الى حملة التبرعات اليهودية كدليل منها على اخلاصها وحسن نواياها ...

**وقالت الشركة انها سوف تعين عما قريب وكيلا لها في اسرائيل للمباشرة في تعاملها التجاري معها ...**

مع الكادر

طريقك الى التنظيم

# النظام الداخلي
## لفروع الإتحاد العام لعمال فلسطين

**وضع الاتحاد العام لعمال فلسطين النظام الداخلي التي تكون وتنتظم وتسير عليه فروعه المختلفة .**

**والاتحاد العام لعمال فلسطين يضم عددا من العمال الفلسطينيين في اكثر الاقطار العربية ، وهو يعمل منذ سنوات في الساحة الفلسطينية تحت شعار العودة والاستعداد لها ، وفي الساحة العمالية والنقابية الفلسطينية . وهو عضو في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، كما انه يشكل اطارا رئيسيا من اطارات منظمة التحرير الفلسطينية .**

**و « فلسطين » تنشر هذا النظام الداخلي مساهمة منها في تعريف اكبر عدد من العمال الفلسطينيين اليه، وفي توسيع عمال الاتحاد وزيادة فروعه باعتباره احد الوسائل الفعاله في تنظيم شعب فلسطين واعداده لمعركة العودة المنتظرة.**

**«فلسطين»**

### النظام الداخلي لفروع الاتحاد العام لعمال فلسطين

### الباب الاول

**مادة ـ ١ : الاسم** : فرع الاتحاد العام لعمال فلسطين في

**مادة ٢ :** مركز الفرع الرئيسي في

### الباب الثاني
### العضوية

**مادة ٣ :** يحق لكل عاملة او عامل فلسطيني ان ينضم الى فرع الاتحاد العام لعمال فلسطين على ان يستوفي الشروط التالية :

ا ـ ان يتقدم بطلب الانتساب للجهة الادارية .

ب ـ ان يكون فلسطينيا ، ولا يقل عمره عن ستة عشر عاما .

ج ـ ان يتقيد بدستور الاتحاد العام والنظام الداخلي للفرع .

د ـ ان يلتزم باهداف وشعارات منظمة التحرير الفلسطينية .

هـ ـ ان يسدد اشتراكاته المالية .

و ـ ان لا يكون مطعونا في سيرته الوطنية .

ز ـ ان لا يقوم باي نشاط حزبي داخل الاتحاد .

**مادة ٤ : حقوق العضو العامل :**

ا ـ للعضو العامل الحق في المشاركة في جميع الانتخابات الادارية بشرط ان يكون مسددا اشتراكاته ومضى على انتسابه ثلاثة اشهر .

ب ـ ان يرشح نفسه لعضوية الهيئة الادارية او المؤتمر بشرط ان لا يقل عمره عن العشرين عاما .

ج ـ تقديم الاقتراحات والانتقادات والمشاريع .

د ـ الاستفادة من التسهيلات التي يهيئها الفرع لاعضائه .

هـ ـ الاشتراك في لجان الفرع المختلفة والمساهمة في نشاطاته .

**مادة ٥ : واجبات العضو العامل :**

ا ـ الالتزام بنظام الفرع وقراراته والتقيد بتشكيلاته وهيئاته .

ب ـ العمل من اجل تحقيق اهداف الاتحاد وتوضيحها ونشرها .

ج ـ توسيع قواعد الفرع بالاتصال الدائم بزملائه العمال ودعوتهم للانتساب وتسهيل ذلك لهم .

د ـ ان يكون مثالا للاجتهاد والاخلاص والامانة في عمله .

هـ ـ المحافظة على وحدة العمال الفلسطينيين والعمال العرب .

**مادة ٦ : اجراءات قبول العضو العامل:**

ا ـ يقدم طلب الانتساب للهيئة الادارية في البلدة التي يعيش فيها العضو .

ب ـ يدرس من قبل لجنة التنظيم ويحال للهيئة الادارة للبت فيه .

ج ـ يجب ان لا تزيد مدة بث طلب المنتسب والاجابة عليه اكثر من شهر واحد من تاريخ استلام الطلب .

د ـ في حالة الموافقة على الطلب يستوفى من العضو المقبول رسم انتساب وقدره ١٥٠ فلسا وبدل اشتراك شهري ١٠٠ فلسا او ما يعادلها من العملات الاخرى .

هـ ـ يحق لمن يرفض طلبه ان يعترض خطيا للجنة التنفيذية للاتحاد .

**مادة ٧ :** تسقط العضوية بالانسحاب او الاستقالة او الفصل او اذا لم يسدد اشتراكاته مدة ثلاثة اشهر متوالية .

**مادة ٨ :** يقبل فرع الاتحاد بين صفوفه كل مواطن فلسطيني يساهم في سبيل تحقيق اهداف وغايات الاتحاد ، تحت اسم عضو « مؤازر » . وعلى العضو المؤازر ان :

ا ـ يتقدم بطلب الانتساب لفرع الاتحاد باعتباره عضوا مؤازرا .

ب ـ ان لا يكون مطعونا في مسيرته الوطنية .

ج ـ يدفع رسم اشتراك شهري يحدد بالاتفاق مع الهيئة الادارية للفرع .

د ـ يحق للعضو المؤازر تقديم الاقتراحات وتوجيه الملاحظات .

هـ ـ لا يسمح له بالترشيح او الانتخابات للهيئات والتشكيلات الادارية للفرع .

### العقوبات

**مادة ٩ :** يعاقب كل عضو اذا تصرف اي تصرف من شانه الاساءة الى سمعة الاتحاد او العمل الفلسطيني ، او قام باي عمل من شانه ايجاد شغب بين صفوف الاعضاء ، او ما شابه ذلك بالاضافة الى التقيد بما جاء في احكام المادة ٣ والمادة ٦ من هذا النظام .

يجوز لهيئة الرابطة ان تعاقب العضو وفقا لمخالفته بالاجراءات التالية :

ا ـ انذار .

ب ـ العزل عن مركز يشغله .

ج ـ التجميد لمدة معينة يبلغ عنها .

د ـ الفصل .

هـ ـ يحق للعضو في حالة الفصل ان يستأنف قرار الرابطة الى الهيئة الادارية للفرع ، وقرار الهيئة الادارية للفرع نهائي .

### الباب الثالث
### التشكيلات الادارية للفرع واحكامها
### الهيئة العامة ، لجنة الرابطة ، المؤتمر القطري، الهيئة الادارية

**مادة ١٠ :** ا ـ الهيئة العامة هي الجمعية العمومية لاعضاء اي تنظيم محلي في المدينة او المخيم ، او الوحدة .

ب ـ تعقد جلساتها كل سنة مرة واحدة ففي السنة الاولى تطلع على سير الاتحاد وتطوره وتحاسب الهيئة الادارية على اعمالها وفي الجلسة الثانية من العام ـ بالاضافة الى اعمالها السابقة ـ انتخاب الهيئة الادارية .

ج ـ تعقد الهيئة العامة جلسات استثنائية بدعوة من الرابطة او بناء على طلب خطي يقدمه ثلثي اعضاء الهيئة العاملة على ان يحدد في كلا الحالتين جدول الاعمال الداعي لعقد الجلسة ، بشرط ان تنحصر الابحاث بما جاء على جدول الاعمال .

د ـ تكون الجلسة قانونية بحضور الاغلبية المطلقة اي النصف زائد واحد، واذا لم يكتمل النصاب يدعى الى جلسة اخرى بعد مدة لا تزيد عن اسبوعين

خضر من الاعضاء .

هـ ـ توجه الدعوة الى الهيئة العامة قبل خمسة عشر يوما من موعد انعقادها على الاقل .

و ـ تنظر الهيئة العامة في جلستها السنوية في المواضيع التالية :

١ ـ التصديق على الميزانية للسنة المنصرمة ، ومشروع الميزانية للسنة القادمة .

٢ ـ مناقشة التقرير العام والبيان المالي .

٣ ـ انتخاب اعضاء الهيئة الاداريه .

ز ـ تتخذ الهيئة العامة قراراتها :

١ ـ بالاغلبية النسبية للاعضاء .

٢ ـ باغلبية الثلثين في حالة طرح الثقة بالهيئة الادارية .

٣ ـ باغلبية الثلثين في نقض قرارات الهيئة الادارية .

ح ـ يكون للهيئة العامة سجل خاص تدون به محاضر الجلسات والقرارات وكل ما يصدر عنها ويوقع عليه امين السر ورئيس الجلسة المنتخب من الهيئة العامة في بداية الجلسة .

**مادة ١١ :** اما في الاقطار المتعذر فيها هذا التقسيم ، كالكويت ومناطق الخليج فيوزع الاعضاء الى مجموعات حسب العمل او المسكن بشرط ان لا يقل عدد المجموعة عن مائة عضو .

**مادة ١٢ : المؤتمر القطري :**

ا ـ المؤتمر القطري هو السلطة العليا للفرع، ويعقد جلساته كل سنة او بناء على دعوة من الهيئة الادارية .

ب ـ يتكون المؤتمر القطري من ممثلي الهيئات الادارية للروابط .

**واجبات المؤتمر القطري :**

ا ـ انتخاب الهيئة الادارية العليا للفرع .

ب ـ الاشراف على اعمال ونشاط الفرع في القطر .

ج ـ ينتخب من بين اعضائه ممثلي القطر للمؤتمر الاتحاد العام لعمال فلسطين .

د ـ اذا شغر مكان احد اعضاء الهيئة الادارية يختار من اعضائه بدلا منه .

هـ ـ يضطلع ويضع الميزانية العامة للفرع في القطر .

**مادة ١٣ : الهيئة الادارية :**

ا ـ الهيئة الادارية للفرع تتالف من سبعة اعضاء الى احدى عشر عضوا .

ب ـ تنتخب من بين اعضائها امينا للسر وامينا للصندوق .

ج ـ الهيئة الادارية هي المسئولة عن ادارة شئون الفرع ، والناطقة باسمه وصلة الوصل بين العاملين الفلسطينيين والامانة العامة للاتحاد العام .

د ـ تشرف على جميع نشاطات الفرع المالية والثقافية والاجتماعية وتنظيم علاقات الاتحاد مع مدير مكتب منظمة التحرير .

هـ ـ قرارات الهيئة الادارية ملزمة لجميع الاعضاء واللجان المحلية .

و ـ تجتمع الهيئة الادارية مرة كل خمسة عشر يوما .

ز ـ يحق لامين الهيئة الادارية دعوة الهيئة للاجتماع استثنائيا او بناء على طلب ثلثي الاعضاء .

ح ـ يعتبر اجتماعها قانونيا بحضور اكثر من نصف الاعضاء وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يعين موعد اخر ، ويعتبر شرعيا مهما كانت نسبة عدد الاعضاء .

ط ـ تحتفظ الهيئة الادارية بسجلات خاصة تدون فيها محاضر الجلسات والتوصيات والامور المالية .

**صلاحيات امين السر :**

ا ـ ادارة جلسات الهيئة الادارية ، المؤتمر القطري .

ب ـ تمثيل الفرع شعبيا ورسميا والمناطق باسمه .

ج ـ البت في المسائل المستعجلة التي ليس من المصلحة تاجيلها على ان يعرض كل ما يعمله على الهيئة الادارية في اول اجتماع لها .

د ـ التوقيع على العقود والاوراق والرسائل الخاصة بالاتحاد ويوقع مع امين الصندوق على جميع المعاملات المالية .

هـ ـ تامين الاتصالات واقامة العلاقات مع الهيئات الفلسطينية والعربية خاصة الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين ، ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القطر الذي هو فيه .

**صلاحية امين الصندوق :**

ا ـ حفظ الدفاتر والسجلات المالية في مقر الفرع .

ب ـ استلام الاشتراكات والتبرعات وايداعها في احدى البنوك المقرر التعامل معها من قبل الهيئة الادارية .

ج ـ لا يجوز لامين الصندوق ان يحتفظ في خزانة الفرع اكثر من خمسة عشر جنيها وما زاد عن ذلك يودع في البنك .

د ـ يقدم تقريرا ماليا نهاية كل شهر للهيئة الادارية .

### الباب الرابع
### اللجان

**مادة ١٤ :** للهيئة الادارية ضمن ظروف كل قطر ان تؤلف لجان مختلفة لنشاطاتها مثال ذلك : لجنة توعية ، تنظيم ، رياضية ، وكل ما من شانه تقوية الروابط الاخوية بين الاعضاء فيما بينهم وبين الاعضاء وقياداتهم .

### الباب الخامس
### مالية فرع الاتحاد

**مادة ١٥ :** تتكون مالية الاتحاد من :

ا ـ رسوم الانتساب والاشتراكات للاعضاء .

ب ـ مساعدات الصندوق المركزي للاتحاد العام .

ج ـ مساعدات منظمة التحرير الفلسطينية .

د ـ تبرعات من جهات معروفة وغير مشروطة .

هـ ـ الحفلات والمشاريع المالية .

**مادة ١٦ :** ا ـ تودع اموال الفرع في احدى المصارف العربية باسم امين السر وامين الصندوق .

ب ـ يتم السحب من اموال الفرع بقرار من الهيئة الادارية وتوقيع امين السر وامين الصندوق مجتمعين .

ج ـ يشرف على حساب الفرع محاسب قانوني تعينه الهيئة الادارية .

**مادة ١٧ : تاسيس الفروع :**

يتبع في تاسيس اي فرع الاجراءات التالية :

١ ـ تتالف في القطر المزمع انشاء فرع فيه هيئة تسمى الهيئة التاسيسية مهمتها :

ا ـ تنسيب اكبر عدد ممكن من العمال الفلسطينيين للفرع .

ب ـ اجراء انتخابات حسب ما جاء في المادة ـ ١٠ ـ من هذا النظام خلال اربعة اشهر .

ج ـ لا يجوز قيام اي رابطة ما لم يصبح الحد الادنى للاعضاء ٥٠ عضوا ، وان وجد عمال فلسطينيين يقل عددهم عن الخمسين يلحقون الى اقرب رابطة في المنطقة .

### الباب السادس
### احكام عامة

**مادة ١٨ :** ان تنظيم اتحاد عمال فلسطين لا يتعارض ابدا مع انتساب العاملين الفلسطينيين الى النقابات المهنية كل في قطره بل الاتحاد يشجع على ذلك ، لان زملاءنا العمال العرب هم عدتنا في النضال لتحرير وطننا المغتصب ، وعلينا واجب مساندتهم في كل ما يعود عليهم بالخير واطلاعهم اولا باول على ظروف القضية واسرارها .

**مادة ١٩ :** الانتخابات هي القاعدة الاساسية في اختيار الكفاءات القيادية للفرع والحافز على التسابق في خدمة الطبقة العاملة الفلسطينية .

**مادة ٢٠ :** الاقتراع السري هو طريقة الانتخابات .

**مادة ٢١ :** الفرع هو جزء من الاتحاد العام لعمال فلسطين مكملا له خاضعا لمخطط هيئاته العليا وفقا للدستور الذي اقره المؤتمر الاول للاتحاد العام لعمال فلسطين .

**مادة ٢٢ :** اذا حل الفرع تحال جميع امواله وممتلكاته للامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين .

●●●

## صبا الفاهوم تكتب "لفلسطين" من امريكا

# منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة

## المؤتمر السنوي الرابع عشر
## لنشاط المنظمة جدار امام سيول الصهيونية في امريكا

**جسد واحد يضم سبعة الاف عضو ، هذه هي منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا . وقد اجتمع هذا الجسد وللمدة الرابعة عشر في هذا العام في مدينة تاجن في ولاية الينوي ومكان عرض المؤتمر في هذا العام دراسة قضية فلسطين وتقديمها بوجه جديد بعد انشاء منظمة التحرير والخروج ببعض التوصيات العملية لتقديمها لمؤتمر القمة .**

وكانت حفلة الافتتاح ، في الثلاثين من اب ، تضم ممثلين عن الدول العربية الاثنتي عشر ، فقد تغيب عنها يهوذا وتحدث كل الممثلين عن الدول الاثنتي عشرة .

وقد قسمت قضية فلسطين الى اربعة نواحي :

١ ـ نهر الاردن

٢ ـ وشخصية فلسطين .

٣ ـ والتطورات الجديدة في البلاد العربية .

٤ ـ واثر هذه التطورات على الغرب خاصة في امير كا وكندا .

وقد تحدث كل من الدكتور فايز صايغ والدكتور عزت طنوس والاستاذ سعادات حسن والاستاذ اسامة النقيب عن منظمة التحرير وتحدث سفير لبنان الاسبق السيد هارولد ماينور احد المساهمين في بناء منظمة الطلبة العرب وصديق العرب المعروف والدكتور محمد مهدي والدكتور عدنان الباججي ورئيس منظمة الطلبة العرب السيد اسامة البظ وتحدث عن الجامعة العربية الدكتور رشاد مراد والاستاذ فاروق المولوي .

اما بعد الظهر فقد خصص للمناقشة حول المواضيع المطروحة .

وبالاضافة الى قضية فلسطين كان هنالك موضوعان طرحا للمناقشة احدهما يدور حول الخليج العربي والثاني حول كيفية استغلال الزيت العربي لخدمة القضايا العربية .

ومن الاشياء التي تستحق الذكر والتي تظهر مدى حقد العدو : الحادثة التالية : علق الطلبة يافطة ترحب بالطلبة العرب وفي يوم الافتتاح وجدت نجمة اسرائيل موضوعة على جانب اليافطة وقد اعتذر اهل شامبين عن هذا العمل وقالوا انهم لا يعتقدون ان هذا من فعل احد من اهل المدينة ولا شك ان الذي قام بهذا العمل غريب عنها وهم يحتجون على اهانة ضيوفهم .

**ولكن ما هي هذه المنظمة التي تكاد ان تكون من اكبر المؤسسات صمودا في وجه العدو ؟** وبدأت اعدو وراء الحقائق حتى عرفت ان المنظمة قد تأسست عام ١٩٥٢ بستين طالبا من مختلف الاتجاهات وقد ساعد في انشائها الدكتور فايز صايغ وساهم مساهمة فعالة السيد السفير السابق للولايات المتحدة الاميركية في لبنان ومستشار البيت الابيض لشؤون الشرق الاوسط اثناء رئاسة ايزنهاور السيد هارولد ماينور .

ونمت المنظمة وصادفت فترات كانت فيها تصعد وفترات تهبط بحسب قدرة افراد الهيئة الادارية فيها .

وبدأت مرحلة جديدة في حياة منظمة الطلبة العرب وسط اعضائها وحققوا انجازات تدعو للفخر وينقسم عملهم الى وجهين :

١ ـ خدمة الطالب العربي .

٢ ـ الوجه الدعاوي للقضية العربية في اميركا وخاصة قضية فلسطين .

ومن المشاكل التي يواجهها الطالب هنا طبيعة الحياة واختلافها الكلي عن طبيعة ما تعود عليه والاغراءات العديدة التي تجابه طلبتنا فهنالك الطلبة الذين يخصصون مختلف النواحي العلمية يواجهون هنا عروضا تكاد تكون خيالية للبقاء بينما بلادنا في حاجة ماسة لمثل هؤلاء ودور الطلبة هنا هو محاولة تنمية مشاعرهم وتقوية شعورهم بالرابطة التي تربطهم بالوطن وذلك عن العودة . يعود الطالب لزيارة بلاده واهله بسعر مخفض .

وبالاضافة الى ذلك فهم يتصلون بكبار موظفي البلاد العربية والمسؤولين فيها من اجل ايجاد امكنة للعمل لهؤلاء الطلبة متى عادوا لبلادهم للاستفادة من اختصاصاتهم . كما انهم يجمعون الطلاب العرب في نوادي صغيرة بحيث تبقى الرابطة القومية قائمة بينهم .

وبالاضافة الى كل هذا وذاك فهم يزودونهم باخبار العالم العربي ونواحي التطور فيه بحيث يثيرون روح الفخر والاعتزاز بها .

ومن الاعمال الهامة التي تقوم بها المنظمة تنسيق دراسة الطلاب العرب وتخصصهم مع احتياجات الوطن العربي ومما يدعو للفخر ان احد اعضاء اللجنة التنفيذية الحالية الاستاذ عدنان شهاب الدين حاز على لقب الطالب المثالي في جامعة بركلين ( كاليفورنيا ) في حقل الفيزياء النووية وهو الطالب العربي الوحيد بين ١٢ اسرائيليا في صفه .

### ● وكشف الاكاذيب

ويأتي الدور الكبير للمنظمة في كشف الاكاذيب الصهيونية في اميركا فيتصلون بالشعب الاميركي لتوضيح قضية فلسطين ويتم ذلك على طرق مختلفة كالمحاضرات والندوات التي يدعون لها كبار الخبراء في قضية فلسطين والنشرات كمجلة ( اراب جورنال ) وقد انشئت هذه المجلة عام ١٩٦٣ ويهتم الطلبة كثيرا باخراج المجلة بشكل محترم بحيث تدخل الى مجالات كثيرة يكفي ان اذكر منها انني رأيت المجلة موضوعة ضمن مراجع لها وزنها **في جامعة هارفارد** .

وتتناول ابحاثها وبشكل مستمر موضوع فلسطين بتقديم حقائق مبسوطة بشكل علمي يقنع القارىء الاميركي المثقف الذي جذبه وزن المجلة وبالتالي احترم رأيها .

وقد يتم الاتصال بالشعب الاميركي عن طريق لجان الفروع التي تخطط وتنفذ برامج معينة تقدم فيها موضوع فلسطين باطار جذاب وقد يستغلون الفن او الاساطير حتى الاطعمة العربية مقدمين خلال هذا الحفل او ذاك حقائق قصيرة عن قضية فلسطين وقضايا العالم العربي .

● وتدريس اللغة العربية للطلبة الاميركان كان من مهام المنظمة الاولية وقد ولد هذا الاختلاط صداقات قوية وتأييدا لوجهة نظر العرب .

كما انشأت المنظمة برنامجا اسمته رحلة الصداقة العربية الاميركية . اذ تقوم بدعوة اساتذة معروفين لزيارة البلاد العربية وتشرف المنظمة على هذه الزيارات بالتنسيق مع الحكومات العربية والطلبة العرب والخريجين وقد هاجمت الصحف الصهيونية هذه الدعوات علنا ودار بحث حول هذا الموضوع في مجلس الشيوخ الاميركي تحت ضغط العناصر الصهيونية .

وقد سبق لمجلس الشيوخ الاميركي ان طلب اعتبار المنظمة عملا اجنبيا وكانها سفارة لاستلامها تبرعات من الدول العربية وقاومت المنظمة هذا الموضوع وانتصرت على الضغط الصهيوني واني اعتقد ان التبرعات الشعبية امر ضروري لانها تقطع دابر المستغلين .

### ● حول المؤتمر

ولنعد الان الى المؤتمر الاخير الهام الذي شهدته هنا .

كان نجم المؤتمر ، يسبق وقوفه تصفيق حاد من الطلبة ، كل الطلبة على اختلاف الفئات والاحزاب والنوعيات .

رأيته ينشط كثيرا مع سائر زملائه من اعضاء منظمة التحرير في محاولة جدية للتوفيق بين الفئات الطلابية المختلفة . فموضوع المؤتمر هو النقطة التي يجب ان يتفق عليها العرب كل العرب وهل طلبتنا هنا الا اعضاء هذا الجسم الكبير ؟!

وقف يتحدث عن التطورات العربية خلال عام ٦٤ ـ ٦٥ وتأثيرها على القضية . ويشرح الدكتور فايز صايغ الوضع العربي بشكل عام ثم انطلق يبحث في اسباب التفسخ الذي حدث منذ مطلع العام في الجبهة العربية خاصة قضية المانيا الغربية وتصريحات بورقيبة مما احدث نكسة في وضع قضية فلسطين محليا وعالميا .

واكد الدكتور صايغ على الفرق بين نفسية الشعب العربي الفلسطيني بعد اجماع كلمة رؤساء العرب وتوقيعهم القرارات الموحدة ولما لم تنفذ هذه القرارات حدثت هوة بين الشعب والحكام وكانت هوة يملأها بذور عدم الثقة والتساؤل في قدرة العرب على مجابهة العدو .

وتطرق الدكتور صايغ بعد ذلك الى طبيعة قيام منظمة التحرير التي كانت مخاض اجتماع القمة « ولكن الوليد نما الان واصبح قادرا على السير على قدميه » . واكد على اهمية انبثاق جيش التحرير الفلسطيني والى انشاء قوات الفدائيين بالاضافة الى اعمال المنظمة الاخرى .

ووسط عاصفة قوية من التصفيق الحاد تطرق الدكتور صايغ الى تحية قوات العاصفة والى اهمية اعمال الفدائيين في تعبئة النفوس بالثقة والامل من جديد كما ان التحدث عن اعمال هؤلاء الفدائيين وضع قضية فلسطين موضع الاحاديث العالمية مرة جديدة .

وقاطع الدكتور صايغ احد الطلبة متسائلا : لماذا لا تقوى هذه القوة اذن ؟ .

وابتسم الدكتور صايغ واكمل كلمته وكانه كان يتوقع مثل هذا السؤال :

هنالك مجهود كبير يبذل لتقوية هذه الفئة فهذه ضرورة ماسة كما ان هنالك محاولة لتنسيق اعمالها في النطاق العام ويسعدني ان اعلن ان المفاوضات جارية بين منظمة التحرير وقيادة العاصفة لاجراء مثل هذا التنسيق .

وعاد احد الاخوان يتساءل : هل يعني انكم تستطيعون تقرير اي عمل في منظمة التحرير مستقلين عن الدول العربية ؟ هل هنالك كيان ذاتي لمنظمة التحرير ؟

واجاب الدكتور صايغ على الفور : اعتقد اننا يجب ان نحدد معنى كلمة الاستقلال فاذا كنت تقصد انفصالا ـ بمعنى ان ينفصل الشعب الفلسطيني عن سائر شعب العالم العربي . فمنظمة التحرير ليست منفصلة ولا نريد لها ان تكون . هل توافق انت على ان ينفصل الشعب العراقي او السوري او المصري عن باقي الشعب العربي كي يكون مستقلا ؟

نحن طلاب وحدة ولكن ذلك لا يعني اننا تبعا فمنظمة التحرير سيدة رأيها ولا تتوخى في اي عمل تقوم به الا مصلحة فلسطين ودعم قضية فلسطين مستقلة في ذلك كل الامكانيات التي تقدم لها دون ان تقيد نفسها باي قيد او شرط .

ويسال احدهم : اليس هناك امل في تحسن القضية اذن ؟

وتمهل الدكتور صايغ بعض الشيء ثم اجاب : اعتقد انه اذا نفذت اتفاقية اليمن واستعاد مؤتمر القمة العربي اجتماعه السابق وصفت النفوس فان خطيب العام القادم سيقف هنا ليقول : « على الرغم من النكسة التي حدثت عام ٦٤ ـ ٦٥ وادت الى تأخر قضية فلسطين خطوات الى الوراء فان وحدة الصف والكلمة حققت لها النجاح المرموق الذي رأيناه لعام ٦٥ ـ ٦٦ والذي عوض عن النكسات السابقة .

واستطعت ان اشق طريقي بين جماهير الطلبة المحيطة به لاوجه له بعض الاسئلة واضطررت الى سحبه بيده لاسال :

● دكتور صايغ : بصفتك خبيرا في قضية فلسطين وفي طبيعة الشعب الاميركي لانك عشت طويلا بينهم وبما **انك على اتصال وثيق بالطلبة فما هي** في رأيك الوسائل العملية التي يجب ان يستغلها الطلبة لشرح قضية فلسطين للشعب الاميركي ؟

واجاب : نفس الوسائل التي يستعملونها الان صحيحة وان كان ينقصها امران الاول ـ زيادة النشاط وتوحيد الجهود . والثاني ـ تعمقهم في دراسة القضية ومعرفة الحقائق وعرضها باسلوب علمي بعيد عن العاطفة .

● وسالت : ان الاميركيين دائما يتساءلون عن الحل الذي نقترحه فما هو برأيك الوسيلة الصحيحة للاجابة على هذا السؤال ؟

اعتقد ان الامر يتوقف على مقدرة الشخص الذي يعرض القضية ومعرفته بالوسيلة الصحيحة لعرضها فاذا استطاع عرضها وكأنها قضية استعمار استيطاني وتوصل الى اقناع المستمع الاميركي بذلك فالنتيجة الحتمية والمنطقية ان الحل الوحيد هو التحرير فالمسالة كما ترين معرفة كيفية عرض القضية لا مساومة على حلها .

دكتور صايغ : ما هو

ولم تتح لي الفرصة لاكمال السؤال فقد اغرقني طوفان الطلبة من جديد

واثبتوا انهم تلاميذ نجباء فقد اتبعوا نفس الاسلوب الذي بدأت وسحبوا الدكتور صايغ بيده ليغرقوه ببعض التساؤلات حول منظمة التحرير .

ونجوت من الرذاذ واكتفيت بما سمعت .

---

### شعر

## النازحون

بقلم تشارلز زيورب

سان كارلوس ـ كاليفورنيا ـ

الولايات المتحدة الامريكية

ترجمة لطفي العابد

**الى النازحين العرب الفلسطينيين الذين**

يقاسون مرارة الظلم نهدى هذه القصيدة

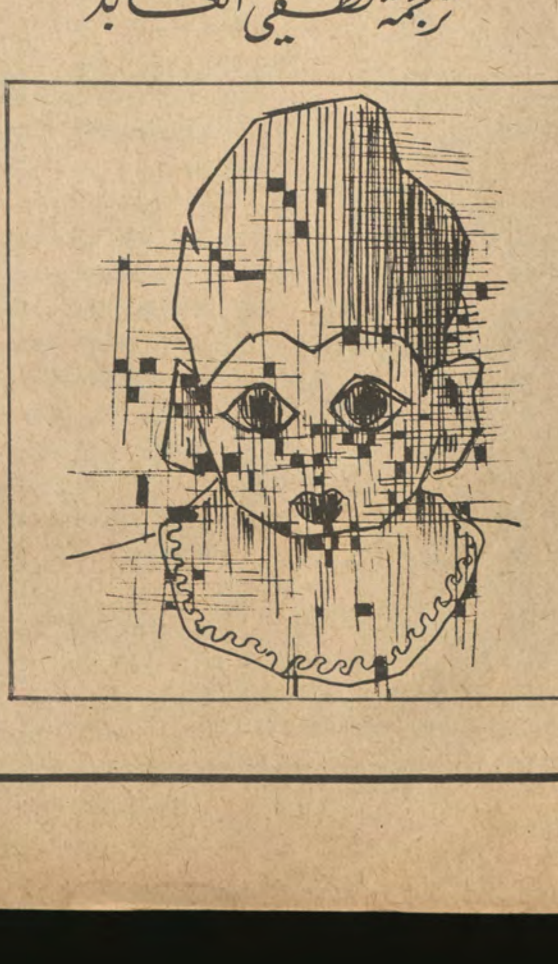

كانت ارضكم مرفأ سلام ..
يغطيها العشب الاخضر ..
والنرجس الابيض ..
وتسمع فيها حفيف اوراق
الشجر .
حياتكم كانت امنة تماما ،
حتى جاء اجنبي
وابتلعها بالقوة .

●

●

الارض التي باركتها قدما السيد
المسيح ..
اهتزت اضطرابا . .
بسيوف الاعداء ...
الظامئين للدماء
خائفين ... مرتعبين ...
حائرين .. ؛
كنتم عندما ادرتم ظهوركم
للهرب ..
بينما كانت بيوتكم متوهجة .

●

ومضت السنون ..
واصبحنا نرى منظرا مختلفا .

فحيث كانت اكواخكم ...
وكان الزيتون منتصبا .
ومن بين بيوتكم الخشبية ..
امتدت يد الغاصب علنا ..
بينما العالم يقف حائلا ...
امامكم ..

●

انهم يتآمرون ...
على مرأى منكم ..
ليطردوكم كقطيع غنم .
ولكن اذا طلب العدو منكم ..
ان تبيعوه مهبط رؤوسكم
فارموا قطع المفضة ...
في وجهه .

●

هبوا الى القتال ..
ليس من اجل شرب الدم ..
ولكن من اجل نصرة الحق ..
انفضوا عنكم غبار الخنوع ...
فالوقت قد حان ..
للرجوع الى فلسطين العربية .

●

---

## الى محمود حجازي

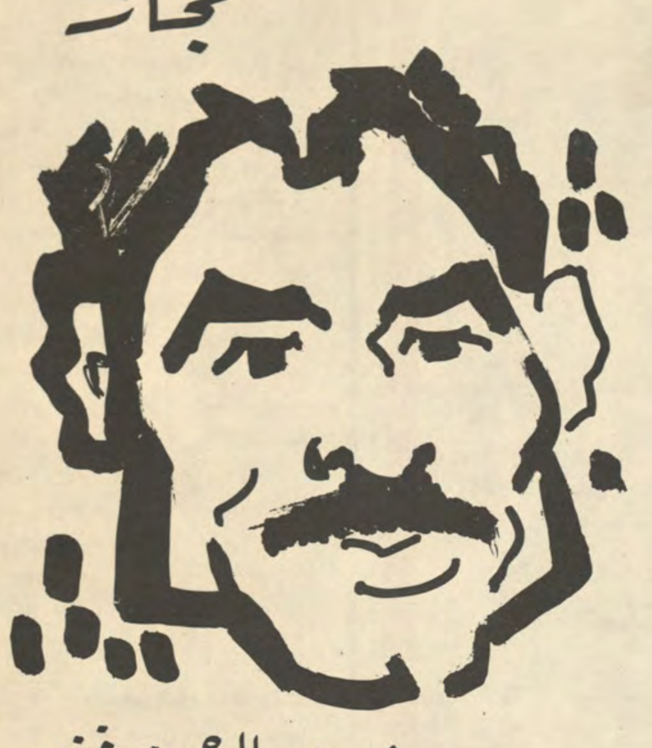

شعر عبد الرحمن غنيم

وجدتُ نفسي يومَها ،
أرتدّ للماضي
واكتوي بالذكريات
ﻓ « بيت جبرين » بها ،
قضيتُ ليلةً
وبعدها واصلتُ رحلة النزوحِ للمعسكرات !

● ●

ان تسألوني عن ربوعها
اذكرها بعين طفلْ
كان بها الزيتونُ اخضرا
لكنه بغير ظلْ !

● ●

مرّ بها شيخان
وارتميا في ظل زيتونه
وهبّ واحدٌ كمن يلدغه ثعبان
وايقظَ الثاني ... وسارا راكضَيْن
وبينما انا الهو وجدت مسبحه
وكانت الحمامة التي تموت جانبي بغير اجنحة !

● ●

واليوم جاءني النبأ
مضيتَ يا محمود للزيتونِ في قريتنا الذبيحه
حاولتَ ان تقيل عثرةَ الحمامة الجريحه
جُرحتَ مثلها
وساقك الاعداءُ للاعدامِ في الصبيحه !

● ●

عزاؤنا ...
انك عندما مضيتَ فتحتَ من حولنا العيون
وان حولَ جرحك الثخين بعثرتَ اشلاء غاصبين
عزاؤنا ان الرفاقَ اقسموا اليمين
أن يثأروا إن ينصبَ العدوُ مقصله
او يطلق الرصاصَ نحو صدرِك الطعين !

● ●

عزاؤنا ... انك يا رفيقٌ واحد من حشدِنا
وحشدُنا ان سارَ لا يقهرهُ كمين
ولا تردّه الدنى
فكل نازحٍ هنا
لأرضه ، بكل ما لديه يا رفيقنا ، مدين !

● ●

لا تبتئس محمود اننا معك
حتى وان شاء العدو ان يرد كفه التي تلطخت بدمنا البريء

● ●

ليقتلك .
فكلنا على الطريق سائرون
عاصفةً على تراب ارضنا ،
تروّض المنون !

عبد الرحمن غنيم

مجموعة فلسطين
كاملة
اطلبها من الادارة

## رأي

**تقف القضية الفلسطينية اليوم على ابواب مرحلة مصيرية حاسمة، قد تنغلق بعدها جميع ابواب الامل في العودة ، امام شعب فلسطين ، اذ ان اسرائيل ستمتلك القنبلة الذرية ، حسب تقدير العلماء المختصين ، في مدة اقصاها ثلاث سنوات . وهذا يعني انها ستكون قادرة في السنوات القلية القادمة ، لا على تثبيت « كيانها » الحالي فحسب ، وانما على توسيع هذا « الكيان» باغتصاب المزيد من الاراضي العربية المحيطة بها.. هذا اذا لم يبادر العرب الى الاستعداد الكامل والجاد ، لخوض حرب وقائية ضد اسرائيل ، تقلم اظافرها الذرية، وتمهد لقيام حرب تحريرية شاملة في الوقت المناسب ، وقبل ان تصبح مسالة التحرير كلها في عالم المستحيلات .**

**ان قضية فلسطين اليوم ، قد وصلت الى درجة لم تعد تحتمل معها اي تهاون او تواكل ، بل ان التهاون في هذا المجال ، اصبح خيانة كبرى لا جدال حولها على الاطلاق ، فلكل عربي دوره في المعركة ، ويجب ان يقوم بهذا الدور على اكمل وجه ، ولا عذر لمتخلف او متردد او متوان ، بعد اليوم .**

**ان قضية فلسطين اذن تصل اليوم الى اقسى درجات وضوحها وخطورتها . وهذا يعني ايضا ، بالمقابل ، وضوح وخطورة المسؤولية في الاستعداد للتصدي لها وحسمها .**

**ان كثيرا من الامكانيات العربية يمكن استخدامها في معركة المصير القادمة ، طالما ان عامل الوقت ما يزال في صالحنا. ولكن هذه الامكانيات بحاجة لحشد وتجنيد وتنظيم . وهذا يشكل البدء في الاعداد الجدي المطلوب .**

**وهذا الاعداد ، من جانب الشعب العربي عامة ، ودوله ، لا يعني الحرص على تحرير فلسطين فقط ، بل تامين سلامة اقطار عربية اخرى ستكون مهددة، وبشكل مباشر ، اذا استطاع العدو ان يستمر في تنفيذ برامجه النووية .**

**وابناء فلسطين لهم ، في هذا كله،**

**وان لم يكن الدور الرئيسي يعني ان جوا جديدا يجب ان يسود تفكيرهم وحياتهم وعملهم ، واستراتيجية جديدة يجب ان توضع لعمل منظمة التحرير الفلسطينية .**

**ان ظروفا جديدة ، وواقع جديد بدأ يفرض نفسه على قضيتنا في فلسطين . ان الفترة السابقة من تاريخ القضية الفلسطينية قد انتهت ، وبدأت الفترة التي ستنتهي - قريبا - الى النهاية التي لا يمكن تجاهلها او تاجيلها .**

**ان اي عمل ، على صعيد فلسطين وباسمها ، لا ينطلق من ظروف المرحلة القادمة الخطيرة ، لا يعتبر تهاونا بل مساعدة ، مقصودة او غير مقصودة ، للعدو .**

**عامل**

# العدو

**كتبت جريدة هابوكر اليهودية تصف حياة اليهود في ايران، وتاثيرهم فيها ، وعلاقاتهم مع اسرائيل والمنظمات الصهيونية ، فقالت :**

**في ايران ثمانين الف يهودي ، يقيم خمسون الفا منهم في طهران، وعشرة الاف في شيراز ، وثلاثة الاف في اصفهان ، ويتوزع الباقي بين همدان وعبدان وقرمان شاه ويزد .**

ويعمل اليهود في ايران في التجارة والمهن الخفيفة وسجل بعضهم النجاح في الاعمال الحرة فكان منهم الاطباء والصيادلة . ويهود ايران يؤلفون نسبة ضئيلة من سكانها ، وهم اثنان وعشرون مليون نسمة. **وكان وفد يهود ايران احد الوفود اليهودية التي اشتركت في المؤتمر اليهودي العالمي الاخير الذي انعقد في شتراسبورغ** ، وكان اعضاؤه المحامي يوسف كوهين ، وموشه كرامنيان وكلاهما من شباب الطائفة اليهودية في طهران . **ويهود ايران منظمون** ، وتمتاز منظمة النساء اليهوديات في ايران بنشاطها الاجتماعي الثقافي ، وتشرف المنظمات اليهودية على الشئون الدينية وتتوسط بين اليهود والمؤسسات الحكومية . ولليهود مستشفى في طهران ، ومستوصفات طبية في المدن الاخرى ، **وجميعها تتلقى العون من مؤسسة « جاينت » الصهيونية التي شرعت تنشط منذ بضع سنين .**

وعدد الطلبة اليهود في ايران ٢٠ الف تلميذ موزعون بين المدارس اليهودية الخصوصية والمدارس الحكومية . **ومدارس الاليانس الاسرائيلية تعمل في ايران منذ سبعين سنة** وتدار رأسا من باريس . وتعمل معها المدارس الدينية اليهودية . **وفي طهران منظمة صهيونية ، ومنظمات للشباب اليهودي باسم « قورش الكبير » . وقد اقام فريق عمال صهيون منظمة للشباب الطلائعي باسم « الحرية » .**

**والمنظمات الصهيونية في ايران مرتبطة ارتباطا مباشرا بدائرة الشباب الطلائعي في الوكالة اليهودية في اسرائيل** . ويتعلم في اسرائيل ٢٠٥ طلبة جامعيين يهود من ايران ، **وهم يؤلفون جسرا رابطا بين اسرائيل ويهود ايران** . وتعتبر الجالية اليهودية في ايران اقدم جالية يهودية في العالم ، فعمرها الفان وخمسمائة سنة . والاطباء اليهود في ايران منظمون في نقابة اعضاؤها ثلاثمائة طبيب . **وليهود ايران نائب في البرلمان** وعضو في المجلس التشريعي . ورئيس الجالية اليهودية في ايران هو حبيب القانيان . وليهود ايران صحيفة اسبوعية تصدر باللغة الفارسية باسم « العالم اليهودي » . **ويعيش في ايران ايضا زهاء ثمانين عائلة اسرائيلية يقوم افرادها بمهمات شتى اوفدتهم من اجلها اسرائيل والوكالة اليهودية وبعض الشركات العامة .**

ولهؤلاء الاسرائيليين مدرستهم الخاصة بابنائهم في طهران، وتقبل هذه المدرسة عددا اخر من ابناء يهود ايران .

● ● ●

في كتاب اسرائيل السنوي الذي صدر مؤخرا لهذا العام الاحصاءات الهامة التالية :

**عدد الذكور في اسرائيل اكثر من عدد الاناث** ، ففيها مليون و٢٧٧ الفا و ٨١٥ ذكرا ، يقابلهم مليون و ٢٤٧ الفا و ٧٤٧ انثى، اي ١٠٢ من الذكور لكل ١٠٠ من الاناث .

وسكان اسرائيل موزعون كما يلي : ٣٩،٤ بالمائة ممن تولدوا فيها ، و ١٣،٨ بالمائة ممن هاجروا اليها . و ٣١،٩ بالمئة من اسيا ، و ١٤،٩ هاجروا من افريقيا و ٣١،٩ بالمئة هاجروا من اوروبا وامريكا. ومعدل عدد افراد العائلة الواحدة في اسرائيل ٣،٨ نفسا ، وهي في تل ابيب وحيفا منخفضة ، في حين ان هذه النسبة ترتفع في المستعمرات الى ٥ افراد للاسرة الواحدة .

وفي السنة الماضية تم عقد ١٩ الفا و ١٩٧ زواجا ، وسجل الفان و ٢٢ طلاقا . والطلاق كثير بين اليهود ، وقليل بين المسلمين والدروز والنصارى في اسرائيل فمن هذا الرقم مثلا ، تطلق ٨٨ مسلما ومسلمة و ١٩ درزيا واثنان من النصارى فقط . ومعدل حياة الذكر في اسرائيل ٧٠ سنة ، والانثى ٧٢ سنة .

● وحدث في اسرائيل السنة الماضية ، اثنا عشر الف حادث دهس على الطريق وقتل ٣٢٥ شخصا ، اي ما يقرب من شخص واحد في كل يوم ، وجرح ١٥ الفا و ٦٠٠ شخص . ونزح عن اسرائيل في سنة ١٩٦٣ احد عشر الف شخص .

● **ونزح عنها في السنة الماضية ٩١٢١ شخصا** . والنازحون يشكلون ٣٠ بالمئة من المواليد في اسرائيل ، **و١٨ بالمئة من المهاجرين** من اسيا وافريقيا . والنازحون يغادرون اسرائيل الى امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا . وزار اسرائيل في السنة الماضية ربع مليون سائح .

● ويعمل في اسرائيل ٥٢ الف موظف ، اكثرهم في البريد حيث يعمل ٩٦٥٤ موظفا ، واقلهم في مكتب رئيس اليهود الاعلى حيث يعمل ٢١ موظفا فقط . ومعدل الراتب الشهري للموظف في اسرائيل ٣٩٩ ليرة اسرائيلية .

● **ولاسرائيل اسطول تجاري قوامه ٨٣ سفينة** ، ٢١ سفينة منها عمرها سنتان والبقية تتراوح اعمارها بين خمس سنوات وعشرين سنة . واصدرت البلديات في السنة الماضية اربعة الاف رخصة دراجة هوائية .

● والضرائب **في اسرائيل متفاوتة** ، فهي في تل ابيب ١٥٨ ليرة اسرائيلية للرأس الواحد ، وفي حيفا ١٤١ ليرة ، وفي القدس المحتلة ٨٧ ليرة ، وفي شفا عمرو سبع ليرات اسرائيلية ونصف . و ٢٠ بالمئة من مجموع الطلاب في اسرائيل يكبرون معدل عمر الطالب في الصف بسنة واحدة .

● وآوت سجون الاحداث ٨٢٦ حدثا منحرفا ، وعالجت الشرطة في السنة الماضية ٣٥ حادث قتل و ٥٤ حادث محاولة قتل و ٦٨١٠ حوادث اعتداء واصابة في الجسم و ١٩١٥ مخالفة اخلاقية و ٣٥ الف حادث سرقة و ١٣ الف حادث مداهمة منازل وثلاثة الاف حادث تزوير وخداع .....

● ● ●

كتبت جريدة هآرتس اليهودية ، في اخر الشهر الماضي ، مقالا حول انشقاق بن غوريون عن حزب الماباي ، واثر ذلك على الانتخابات القادمة ومستقبل الحزب فقالت :

بعد انشقاق بن غوريون ومؤيديه على حزب الماباي بقي لهذا الحزب اربعة وثلاثون نائبا في الكنيست الحالية .

فاذا قدرنا ان حزب الماباي قد يحقق اربعين مقعدا في الكنيست القادمة ، فان ثمانية مقاعد منها ستكون حتما من نصيب احدوت عفودا بموجب الاتفاق القائم بين الحزبين . وكل نصر قد يحققه بن غوريون وانصاره في الانتخابات القادمة سيكون على حساب حزب الماباي .

ويلاحظ ان الاحزاب الصهيونية كلها تبذل الجهد ليكون مرشحوها من الشباب ، وقد اكد حزب الماباي ان مرشحيه اصغر عمرا من مرشحي فريق بن غوريون . وعلم ايضا ان من مرشحي الماباي :الياب رئيس اللجنة التنظيمية للحزب ، ودينشتاين ، وزئيف شارف مستشار رئيس الحكومة ، وروبين بركات سكرتير حزب الماباي ، والمحامية شوليت الوني ، وابراهام عوفر احد مدراء شركة ميناء اسدود ، وحدوة ايش شلوم بنت رئيس بلدية القدس المحتلة ، ودافيد غولوب، ويوناثان يفراح رئيس مجلس شدروت المحلي .

ويتوقع الكثيرون ان ينسحب قاديش لوز رئيس الكنيست، وهرتفيلد وغوري ، من قائمة مرشحي الماباي بمحض رغبتهم .

ومن وجهة عامة يواجه مرشحو الماباي في تل ابيب صعوبة خاصة تحوم حول حيرتهم في الولاء لاشكول او لبن غوريون ، وبسبب هذا الوضع الشاذ الجديد ترى جماعة تل ابيب ان رجال الحزب قد تورطوا في مشكلة حرجة .

وبالنسبة لحيروت ، فان لهذا الحزب سبعة عشر مقعدا في الكنيست الان ، ومن هؤلاء سبعة اعضاء كانوا اعضاء باستمرار منذ الكنيست الاولى وستة اعضاء انضموا الى الكنيست الثالثة والرابعة. ومع هذا كله فان هذا الحزب يبذل الجهد لقذف « دم جديد » في شريان لائحته الانتخابية بحيث يحق الابقاء على رقم اعضائه في الكنيست وبحيث يصبح عدد نوابه ونواب حلفائه من حزب الاحرار ثلاثين نائبا على الاقل، في الكنيست السادسة .

**ولا يختلف اثنان في ان المحامي شموئيل تمير الذي فضح قصة كستز والدور الذي لعبته الوكالة اليهودية بابادة يهود اوروبا بالجملة في الحرب العالمية الثانية ، سيكون بين اوائل مرشحي حيروت في الانتخابات القادمة** . ويبحث هذا الحزب الان عن مرشح يمثل مهاجري يهود رومانيا بعد ان ايدوا كوهين الانضمام لقائمته ومن المتوقع ان يكون هذا المرشح اما شبتاي نديف ، من انصار زئيف جابوتنسكي من الصهيونيين الاصلاحيين القدامى واما شيتنوفيتش الصهيوني الاصلاحي.

وكذلك يبذل الحزب جهده لوضع تسفي شماش من مهاجري يهود العراق والمحامي عقيبا نوف ، رئيس فريق الشباب من انصار الحزب على قائمته الجديدة . **وبالاضافة الى هؤلاء جميعا فان جميع اركان حزب المنظمة العسكرية القومية ( ارغون تسفاي لئومي ) ممثلون في قائمة حيروت الانتخابية** ، ومن هؤلاء مناحيم بيجن ويعقوب مريدور ، حاييم لاندد ، ابيه بن اليميزر ، الدكتور بدر وشوستيك وشبتاي شيخمان واريبه التمان وبنيامين ارديني ممثل يهود بلغاريا وناحوم ليفين وكرمرمان ورزيال ، وشوفمان ، ونوف .

والوضع واضح جدا بالنسبة لحزب الاحرار ، فمرشحوه على اغلب الظن هم : يوسف سبير ويوسف سارلين وريملاط وغولدشتاين وابراموف وتسيرمان ومردخاي شتيرن ( وقد رشح ايضا لرئاسة بلدية تل ابيب ) ودولتشين تمير وعوزبيل وفرلشتاين وباري والسيدة نوفخ موزيس .